

درس (٤): الأحاديث من ٢٧-٦٦ | كتاب العلم من صحيح الإمام

البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:06](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير ايها الشباب الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء على استماعكم - [00:00:22](#)

وقد تلقيت آآ بعض الاختبارات يعني كنا عقدنا آآ اختبارا في من اول الكتاب الى الحديث آآ الثامن والخمسين يعني الى نهاية كتاب الايمان. والحمد لله يعني جاءني آآ بعض الاجابات وهي ممتازة جدا - [00:00:37](#)

وتدل بفضل الله على ان الشباب الحمد لله يعني يذكرون والحمد لله آآ استفادوا من الدرس فاللهم لك الحمد وانا بانتظار باقي الاجوبة. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يعينكم - [00:00:56](#)

احب ان يعني اذكر لكم كلمة مختصرة عن فكرة الاختبارات يعني انا عن نفسي كنت اختبر نفسي يعني لا احب ان انهي كتابا الا وان اضع عليه اسئلة وان اتصور اني اشرح هذا الكتاب - [00:01:10](#)

واقول ان اي طالب علم لا يفكر في اتقان الكتاب بهذه الطريقة. وانما يدرس الكتاب ثم يضعه في المكتبة. هذا لا يمكن لن يثبت معه الكتاب فالكتاب لا يثبت بمجرد حضورك دورة فيه - [00:01:27](#)

وانما يثبت الكتاب باذن الله تبارك وتعالى بالاستعانة بالله وبالاستماع الى الدرس مرة اخرى وبكتابة الفوائد وبالاختبارات وبالمراجعة وبالمدارسة مع اخوانك وبتدريس الكتاب كل هذا يعينك على اتقان الكتاب وانا ذكرت قبل ذلك الشباب ان هناك آآ كتباً تقرأ وهناك كتب تدرس - [00:01:42](#)

فلا يصح ابدا ان تأتي الى الكتب المهمة التأسيسية في ابواب العلم ثم تهملها ويكون حظك منها فقط ان تقرأها انا اعرف ان كثيرا من الشباب في في هذه الايام - [00:02:06](#)

آآ عندهم عجلة في الانتهاء من الكتاب وعندهم عجلة في التنقل من دورة الى دورة ثم بعد ذلك لا يجد نفسه ضابطا لشيء من العلم ولذلك اهتموا باتقان الكتاب. واهتموا بكتابة الفوائد. واصبروا عليها - [00:02:20](#)

مثل شخص مثلا حفظ سورة من القرآن ثم انتقل منها الى غيرها قبل ان يضبطها هذا يختلف تماما عن شخص يعني حفظ السورة ويصلي بها السنن ويسمعها على اكثر من شخص. ثم بعد ذلك مثلا - [00:02:38](#)

يتلوها في قيام الليل وهكذا فلا بد ان آآ يعني تأتي الى الكتب المهمة وتكرر القراءة فيها وتصر عليها قراءة كتاب واحد مركزي في بابه باتقان وآآ وتدقيق وكتابة واستماع الى آآ الى الشروح هذا افضل الف مرة من انك انت تقرأ مثلا عشر كتب او عشرين كتابا يعني قراءة سريعة - [00:02:54](#)

فيبقى انت تحتاج ان تنتخب الكتاب وتحتاج ان تحسن التفاعل مع الكتاب. فالدرس يعطيك فقط الشرارة الاولى يعني يعطيك المعلومات. لكن يبقى تحتاج ان تثبت هذه المعلومات وان وان تطورها وان تنميها. وهذا لن يكون ابدا بمجرد القراءة - [00:03:21](#)

او الاستماع لمرة واحدة بارك الله فيكم. آآ آآ انه في في الدرس الماضي كنت اتكلم عن فكرة الا يتكلف الانسان يعني بعض طلاب

العلم يريدون التعالي على الناس آآ يظنون ان ذلك من الوقار فتكلمت عليه من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)
انه آآ دخل ضمام فقال ايكم محمد فقالوا ذلك الرجل. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بارزا فيهم علقت على ذلك ان آآ اه
ذكرت قولاً لابن تيمية كم من قديس اه اه كم من صديق في انا قلت قباء يعني سبق هذا لساني هو قباء. قباء هو اللبس الاعلى -

[00:04:03](#)

وضبط قباء اه كما يعني قضاء كسرى كما جاء في في الاثر ان ان سراقا لابس قباء كسرى وهو لابس الاعاجم طيب ندخل في الحديث
آآ ندخل في القراءة آآ تفضل اقرأ يا باشمهندس عاصم. نحن وصلنا الى - [00:04:25](#)
آآ الباب الثامن باب من قعد حيث ينتهي به معنا يا عاصم اتفضل بسم الله تفضل. باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى

فرجة في الحلقة فجلس فيها - [00:04:48](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي
فاقرن الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله
- [00:05:05](#)

صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
واما الاخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا - [00:05:25](#)

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النثر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا
فاستحيا الله منه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه - [00:05:41](#)

بارك الله فيك آآ قلنا ان الامام البخاري عليه رحمة الله يحاول ان يستخرج من كل حدث من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن
ان ينتفع به المسلم - [00:05:57](#)

فاراد ان يغطي كل ابواب الشريعة فهذا الحديث اراد البخاري عليه رحمة الله ان يعلم فيه الم تعلم والمعلم فبماذا بوابه؟ قال باب من
قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة في الحلقة هي الحلق يا - [00:06:15](#)

يا باشمهندس عاصم الحلقة يعني غير الحلقة الحلقة زي اللي هي الحلق اللي احنا بنكون آآ بنجلس فيها في مثلاً في المسجد او في
درس قال فجلس فيها فهو الامام البخاري هنا يريد ان يعلمك كطالب علم انك اذا آآ وجدت مجلس خير او او اي انسان بشكل عام اذا
وجد مجلس خير - [00:06:37](#)

اه فانه يقبل عليه ويقدم عليه آآ قال حدثنا اسماعيل. طبعاً تكلمنا يعني خلاص عرفنا اسماعيل عن مالك. هو اسماعيل ابن ابي اويس.
وذكرنا انه متكلم فيه. بعض الشباب اقترح علي ان انا يعني - [00:07:03](#)

دائماً اه كلما يتكرر الراوي اتكلم عنه ولكن اظن هذا يطول بنا ربما نتكلم عنه بين فترة واخرى اسماعيل ابن ابي اويس يعني من جملة
الثقات لكنه متكلم فيه وكلمة متكلم فيه لان بعضكم لا يفهمها يعني يعني جرح بشيء ما. يعني تكلم لما فيه آآ اما من جهة العدالة او
الضبط. من جهة العدالة غالباً يكون من جهة - [00:07:17](#)

انه مثلاً عنده بدعة ومن جهة الضبط من جهة الحفظ اسماعيل متكلم فيه من جهة الحفظ ولكنه يعني آآ البخاري عليه رحمة الله
انتخب احسن حديثه ومالك هو خاله. الامام مالك عليه رحمة الله - [00:07:41](#)

قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني مالك ما لك بن انس عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة. طبعاً اسحاق بن عبدالله بن ابي
طلحة واثقة كبير القدر عليه رحمة الله - [00:07:56](#)

وآآ ابو طلحة طبعاً الانصاري ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره طبعاً هو مولى آآ يعني ابو مرة هذا مولى ام هانئ بنت ابي
طالب يعني بعض الشباب لا يفهم موضوع كلمة مولى هذه تتكرر معنا كثيراً - [00:08:07](#)

فانا احب ان ابين بشكل مختصر يعني ان المولى بكلمة المولى بمعنى الناصر او بمعنى المالك او المنعم آآ الله مولى الذين امنوا لكن
كلمة مولى تأتي كثيراً في تراجم الحديث اما بمعنى العتاقة يعني ان فلانا اعتقه لو ان شخصاً اعتق - [00:08:27](#)

عبدا فيكون مولاه مثلا زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها فهذا في الابه في العتق - [00:08:45](#)

اه قد يكون المولى بمعنى انه حليف او مناصر. مثلا الامام ما لك يقولون في ترجمته ما لك بن انس الاصبحي هذا اصبحي يعني هذا من جهة الصلح آآ التيمي مولاهم يعني مولى التيمييين. هذا من باب الحلف او المناصرة. في مولى بمعنى انه اسلم على يديه - [00:08:59](#)

يعني لو ان شخصا اسلم على يدي شخص فيكون مولاه او اسلم مثلا احد اجداده. البخاري مثلا يقولون الجعفي مولاهم لان احد اجداد البخاري اسلم على آآ يد آآ يعني اسلم على يد اليماني ابن ابن الاخنس الجعفي - [00:09:19](#)
فهم يقولون ان احد اجداد البخاري اللي هو بارديسبا هذا كان مجوسيا فاسلم على يد اليمان ابن الاخنس. فلذلك يقولون الجعفي مولاهم. يعني لو انت قرأت في ترجمة البخاري يقولون هذا مثلا آآ ابو عبدالله - [00:09:39](#)
محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي مولاهم. فيقصودون بهذا ان هو اسلم على يعني احد اجداده. اسلم على الجحف فهكذا بقى تجده في الكتب مثلا لو قال فلان مولى ابن عمر نافع مولى ابن عمر - [00:09:53](#)
اتعرف على طول ان مولى هذه لها اكثر من احتمال اما اسلم على يديه او انه اعتقه واكثر ما ياتي في كتب التراجم هو العتاقة ان هو آآ يعني آآ اعتق على يديه - [00:10:12](#)

او انه اعتقه فيبقى احنا كده فهمنا لان بعض الشباب لا يفهم هذا تتكرر كثيرا في التراجم. طيب نعود للحديث قال رحمه الله آآ ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي. طبعا ابو واقد الليثي صحابي كريم مختلف في اسمه - [00:10:26](#)
ليس له في الا هذا الموضع. رجح الترمذي ان اسم الحارث ابن عوف وكثير من الصحابة مشهور بكنيته ولم يستقر على اسمه مثل ابو هريرة مثلا مثل ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر وقيل آآ غير ذلك - [00:10:48](#)

عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه طبعا جالس يعني يعلمهم اذ اقبل ثلاثة نفر واضح ان هم اقبلوا ثلاثة نفر مثل مثلا تسعة رهط - [00:11:06](#)
هو يعني مضاف الى اسم الجمع رهط او نفر فكأنهم قربوا الى المسجد. خليكم تتصوروا يا شباب هذا. قربوا الى المسجد مثلا وفيه مجلس خير. فاقبل اثنان فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:19](#)
وذهب واحد الى اثنين اقربه الى النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يعني ادبر او آآ يعني اعرض قال فوقفنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسف قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

فاما احدهما فرأى فرجة في في الحلقة فجلس فيها شخص وجد مكانا يعني الحلقة كان فيها فرجة. فجلس في هذا المكان. واما الآخر فجلس خلفهم. واضح ان هو لم يجد فرجة - [00:11:53](#)
واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من حديثه يعني كان يعلمهم. قال الا اخبركم عن نفر الثلاثة اما احدهم فاوى اليه هذا ضبط الرواية وليس آوى - [00:12:07](#)

يعني الاقرب والله اعلم آوى. يعني بمعنى لجأ او رجع يعني آآ تأتي كلمة او آآ بهذا المعنى آآ جنة المأوى يعني المرجع او او المكان الذي آآ يؤوي اليه او يرجع. آآ مثلا مأواهم النار نفس الكلام. فؤوا الى الكهف يعني اسكنوه او الجأوا اليه. واضح - [00:12:20](#)
دي بقى غير آوى ونصروا وفلان آوى فلان واضح طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن نفر الثلاثة؟ يعني عن حال هؤلاء الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله - [00:12:46](#)

هواه تأتي كثيرا بمعنى آآ بمعنى نصره ايده لها اكثر من معنى الذين اووا ونصروا آآ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه يعني هذا الشخص استحيا ان يزاحم الناس وان يضايقهم لان كانت الحلقة يعني تقريبا ليس فيها فرجة - [00:13:03](#)

هو يحتاج ان يعني يفسحوا له في المجلس فهو ما احب ذلك فجلس خلف المجلس فناله الخير. واضح؟ واما الآخر اللي هو بقى

الثالث فاعرض فاعرض الله عنه طبعاً يعني ابن حجر رحمه الله او كثير ممن رووا هذا ممن شرحوا هذا الحديث لان اكثر الشروح للحديث عند المتأخرين - [00:13:27](#)

المتأخرون كانوا آآ يعني آآ اعتنوا بشروح الحديث وكثير منهم كان اشعرياً او كان عموماً آآ يعني دخل في مذهب المتكلمين فحينما في مثل هذه الافعال لله تبارك وتعالى فانهم يصرفونها عن دلالتها. هم يسمون ذلك التأويل لكن هو تحريف - [00:13:51](#)
فكلمة استحياء آآ صفة الاستحياء لله تبارك وتعالى آآ ثابتة وآآ وجاء في بعض وجاء في القرآن مثلاً ان الله لا آآ والله لا يستحي من الحق وان الله لا يستحي اي يضرب مثلاً ما بعوضة - [00:14:10](#)

فهذه الصفة ثابتة لله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء فاذا آآ اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً لله تبارك وتعالى فيجب ان نثبت كما هو. ونعلم ان الله ليس كمثله شيء. ليس هناك اي مشكلة كما نثبت لله - [00:14:27](#)

العلم انه ينزل الى سماء الدنيا وانه وان الله تبارك وتعالى يرضى ويسخط. كل هذه افعال ولكن آآ طائفة من المتأخرين تأثروا بقول المتكلمين وحتى ذلك ظهر في شروحهم. فكلما جاء حديث يعني يستعظمون ان يكون هذا لله - [00:14:42](#)

فلانهم قاسوا هذا الفعل على فعل الانسان فقالوا هذا يستحيل ان يكون آآ منسوباً الى الله فبالتالي يجب ان نأوله يعني هم شباب يقولون ايه؟ يقولون اوله او فوض آآ فوض يعني اتركه كما هو. يعني دون ان يعني قل انا لا معنى له او لا يعلم معناه - [00:15:02](#)

اه والمذهب الثاني هو التأويل انك انت تصرفه عن معناه فتقول مثلاً استحيا يعني مثلاً اه مثلاً جزاه او او ائابه تحاول ان تفسرها بشيء يصرفه عن معناه وكل هذا تحريف. والحق ان هذه اخبار - [00:15:23](#)

الشريعة يا شباب اما اخبار واما اه اوامر ونواهي. الاخبار ليس لها حق او يعني لا يحل لك الا ان تصدقها وان تؤمن بها كما هي والله تبارك وتعالى اثبت لنفسه اسماً وافعالاً ومحامداً واثبتها له النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يثبتها كما جاءت - [00:15:41](#)

طيب قال واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله آآ منه. واما الآخر آآ واما الآخر اللي هو الثالث يعني فاعرض فاعرض الله عنه صفة ان الله اعرض عنه ايدي كثيرة. الله سبحانه وتعالى - [00:16:03](#)

اذا اعرض احد اعرض عنه كفروا وتولوا واستغنى الله فالله سبحانه وتعالى يعني ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعاً فان الله لغني حميد. هذا الحديث يا شباب هو من اجمل الاحاديث - [00:16:17](#)

التي آآ التي يمكن ان ينتفع بها المعلم والمتعلم اما المعلم اما المتعلم نبدأ بالمتعلم لان واضح ان هذا الباب اساسه البخاري للمتعلم. المتعلم يجب بشكل عام انت كمسلم يجب اذا سمعت باباً من ابواب الخير ان تقبل عليه وان تلقي بنفسك به. فيه. لا تتردد -

[00:16:33](#)

وهذا هو معنى أسألك العزيمة على الرشد او في الرشد والثبات في الامر. العزيمة على الرشد في شخص كده مثلاً اذا سمع موعظة عن الصدقة اول ما يخطر بباله ان يتصدق - [00:16:57](#)

ويبادر في شخص اذا سمع بدورة يعني يشعر انه بحاجة اليه يبادر سمع عن آآ شخص يتكلم عن تربية الابناء او شخص يتكلم عن آآ او القرآن او دورة خاصة مثلاً بالقرآن او شباب سيعتكفون في رمضان. اول ما يسمع بالخير لا يفكر الا ان يكون فيه. ثم بعد ذلك يبدأ بقي - [00:17:07](#)

لكن في شخص يختلق العواقب والمشكلات. كلما تفتح له فرصة يخترع فيها سبباً ليخرج من هذه الفرصة ويتملص منها. يعني تكون حجة له على ترك هذا الخير. فاول ما نتعلمه من هذا الحديث - [00:17:29](#)

ان هؤلاء الثلاثة وجدوا عرض عليهم عرض واحد كلهم عرض عليهم عرض واحد. ما هو؟ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تعرضوا لنفس الموقف لكن منهم اثنان اقتربا ومنهم واحد ادبر - [00:17:47](#)

وهذا هو معنى تعرض الفتى او الوحي الله سبحانه وتعالى قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً. وبين الله تبارك وتعالى ان طائفة - [00:18:04](#)

ممن كانوا يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كانوا منافقين هؤلاء يقولون ماذا قال انفا؟ يعني باستكبار فالله سبحانه

وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فالذين اهتدوا جاءوا الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قاصدين الهدى - [00:18:16](#)

زادهم الله تبارك وتعالى هدى واتاهم تقواهم. علمهم ما الذي يتقون؟ وكيف يتقون؟ واعانهم على التقوى. اما الذين ادبروا او الذين تولوا قال الله تبارك وتعالى انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. يعني هم يحسبون انهم الذين انصرفوا - [00:18:37](#)
ده الله الذي صرف قلوبهم بسيئات اعمالهم. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وهذا اصل يا شباب في الشريعة وهو انك صاحب القرار - [00:18:57](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا في هذه في آيات كريمة هذا المعنى. مثلا اوفوا بعهدي او في بعهدكم آ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. في الحديث من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. طيب في المقابل - [00:19:13](#)
فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اه مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم فهذا الحديث اصل في انك اذا عرض عليك باب خير لا تتردد فيه. ولا تختلق المشكلات. سهله ليسهله الله تبارك - [00:19:32](#)
تعالى عليك واستعن بالله وكثير من الشباب اذا عرض عليه باب من الخير يحاول ان يختلق الاعدار فيه ويصعب ويصعبه على نفسه حتى يخرج منه او حتى يكون له حجة مثلا الدرس طويل او انا مشغول انا ما تعودت آ الدروس بعد الفجر انا احب الدرس مثلا في المساء. آ - [00:19:51](#)

الشيخ مثلا بعيد. كل واحد بيخترق هذه الاعدار تكون على ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء فلذلك الشباب انا احب ان تسجلوا هذه الفائدة. القي بنفسك في اي باب من ابواب الخير - [00:20:14](#)
لا تتردد في هذه الابواب. كان الصحابة رضي الله عنهم اذا علموا شيئا من الخير بادروا اليه. وهذا هو معنى سارعوا سابقوا استبقوا
الله سبحانه وتعالى حثنا كثيرا على هذا المعنى - [00:20:32](#)
انك انت تسابق في الخيرات اه طيب قال واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. وهذا الآخر ايضا فيه خلق لانه ما احب ان يزاحمهم.
هذا الآخر ايضا عمل بالخير واحسن - [00:20:45](#)

انما الثالث هو الذي تولى وادبر وهو الخسران. وهذا ينطبق عليه قول الله ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه الله سبحانه وتعالى قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. وهذا من احسن ما يعرفه اي انسان دخل في اي مجال يا شباب - [00:20:59](#)
اي انسان دخل في اي مجال من مجالات الخير الابد ان يضع امامه مجموعة من القواعد المجموعة القاعدة الاولى من قول الله تبارك وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين - [00:21:15](#)
تمام القاعدة الثانية ان يعلم ان اشتغاله بالخير لو لم يكن فيه الا انه مشغول بالخير لكفى. لكان كافيا لان يتمسك بهذا الخير حتى لو لم يكن مقدما فيه. حتى لو لم ينل فيه ما - [00:21:32](#)

اليه كفاية يكفي انه مشغول بالخير واضح يا شباب طيب قال واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه الحديث ان شاء الله سيتكرر معنا
فلذلك يعني آ تكررنا معنا في الحلق والجلوس في المسجد سيأتي في كتاب الصلاة. فانا نجعل باقي الفوائد في - [00:21:49](#)
هذا الموضوع. طيب كمل يا عاصم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع بعد اذنك يا بشمهندس انبه طبعنا
نبهت على ان ابن حجر عليه رحمة الله في مثل هذه الاحاديث يؤولها هو يسميها تأويل لكن هو نوع من التحريف - [00:22:09](#)
فصرف دلالاتها على عن معناها فليكن الطالب على يعني يكن في باله هذا المعنى اه ابن حجر عليه رحمة الله والنووي عليه رحمة الله كذلك ايضا يعني في حينما يأتي اه فعل لله تبارك وتعالى كثيرا ما يصرفه عن عن وجهه - [00:22:27](#)

وننتبه لذلك ونحن نقرأ في شروح الكتب تفضل يا عاصم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع قال حدثنا مسدد من قال حدثنا بشر قال حدثنا بمعاون عن ابن سيرين عن ابن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على - [00:22:44](#)

امسك انسان بخطامه او قال بزمامه قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميهِ سوى اسمي قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى.

قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى اضمنا ان ثاني يا باش مهندس اليس يوم - 00:23:04

اليس يوم النحي؟ قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة؟ قلنا بلى حرام كحرمة يومكم هذا يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا. ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه -

00:23:21

بارك الله فيك. هذا الباب هذا الباب من من اجمل الابواب التي جاءت في هذا الكتاب لانها تبين التكامل بين بين علمي الشريعة علم

الشريعة شباب او اي علم في الاسلام او اي علم بشكل عام - 00:23:47

وخصوصا علوم الاسلام هو اما نقل رواية يعني معطيات موجودة ايات احاديث اثار يعني هو من باب الرواية واضح؟ طيب والعلم

الثاني هو الفقه والتفسير. اللي هو التفاعل مع هذه المعطيات. اي انسان يبحث اي مسألة او يدرس اي مسألة - 00:24:05

يحتاج الى آآ معطيات ثم ينظر في هذه المعطيات. فهذه المعطيات يا شباب هي التبليغ. هي التي آآ يعني عبر عنها رسولنا صلى الله

عليه وسلم بالتبليغ يعني آآ النقل او الرواية. فهذه يراد منها الجمع والتحري والتثبت. نحن نريد ان نجمع الروايات يعني كلما -

00:24:25

كان الجمع مستوعبا كلما كان افضل حتى لا يفوتك شيء من الادلة من الايات او الاحاديث او اسباب النزول او نحو ذلك. والامام احمد

كان يعيب على الرواة الذين لا يعتمدون الا على الاحاديث المرفوعة. يقول لأربما كان الصواب في الرواية انها مرسله - 00:24:48

او انها من كلام بني اسرائيل او نحو ذلك فلا بد ان تجمع كل ما جاء في الباب. ثم يعني آآ تختبر هذه الروايات لتخرج باحسنها. او

باصح الموجود. يبقى هذا هو علم الرواية. طيب العلم الثاني العلم الثاني هو فقه هذه الروايات. الفهم والتفسير - 00:25:07

فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث او خلينا نتكلم عن الباب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع.

يعني عندنا مبلغ انسان بلغ بحديث او اية - 00:25:26

ففهم هذه الاية واستنبط منها اكثر مما آآ فهمه الذي نقل له الخبر. يعني عندنا راوي ناقل وعندنا شخص نقل او مبلغ تحمل هذا الخبر

ففهمه وفقهه واحسن العمل به وانتفع به - 00:25:40

يبقى كل منهما نفع الاخر آآ وهذا طبعا لاحظوا ان هذا جزء من حديث. والبخاري احيانا يبوب بجزء من حديث ليبرز هذا المعنى. رب

كما مثلا في مر معنا اه انا اعلمكم بالله واشدكم لو خشية في قول النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الايمان. هنا قال رب مبلغ

اوعى من سامع. يبقى عندنا شخص استمع الى الحديث - 00:25:57

يعني من النبي صلى الله عليه وسلم او من اي راوي. ثم نقله الى غيره فهذا الحديث اصل في بيان علمي الشريعة. النقل او الرواية

والفقه والتفسير والفهم وطالب العلم يا شباب الذي يريد ان يتأسس في علوم الشريعة بقدر ما يجتهد في هذين الجناحين بقدر ما

يكون متميزا في فقهه - 00:26:20

الشريعة. وانا اعرف ان بعض طلاب العلم لاسف يدرس مثلا في اللغة اللغة العربية. يدرس كتب كثيرة ولا يدرس في آآ تفسير القرآن

او في شرح السنة طب انت ماذا تغني عنك علوم العربية اصلا اذا لم تكن اداة لفقه الشريعة اصلا يعني وهذا - 00:26:44

هذا من التقصير البالغ فهذه العلوم تتكامل. لذلك الشافعي رحمه الله حرص في كتاب الرسالة ان يبين هذين الامرين ان آآ الدارس لاي

مسألة يحتاج ان يجمع ما جاء فيها من الحجج واصلا كتاب الله. وآآ يجمع الايات واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

مع آآ ما يعين على فقه هذه المعطيات التي وجدت معه. اللي هي آآ علم آآ علوم اللسان العربي وعلم التفسير وما سمي بعد ذلك بعلم

اصول الفقه وان لم يكن يعني الشافعي لم يسمي كتابه بهذا الاسم - 00:27:21

ولكن الشافعية استعمل كلمة نص او استنباطا. يقصد بالنص يعني ما جاء منصوصا عليه ما جاء مذكورا. والاستنباط هو ما يستخرجه

الباحث او الناظر بي آآ بنظره او فقهه من الادلة - 00:27:37

فهذا شباب مهم آآ كله لابد ان يتكامل اهل العلم في هذا الامر يعني كل انسان عنده شيء من الخير. ممكن واحد يكون عنده تخصص

في باب الحديث. في معرفة في في جمع الروايات وفي حفظها - 00:27:53

وفي كذلك معرفة طرق الرواية وفي نقد الروايات ومعرفة الاصح والشخص الآخر يكون عنده ملكة في استنباط الاحكام منها. فيكون بينهما تعاون لذلك لابد ان يتكامل اهل العلم. وفي آثر صحيح ان الحميدي قال وهو تلميذ للشافعي. قال طبعاً الحميدي عبدالله بن الزبير - [00:28:11](#)

باحد الثقات الحفاظ هو من آا من اجل شيوخ البخاري قال صحبت الشافعي من مكة الى مصر فكنت استفيد منه المسائل وكان يستفيد مني الحديث واحمد بن حنبل قال وهو التلميذ الشافعي ايضا قال لنا الشافعي انتم اعلم بالحديث مني. فاذا صح عندكم الحديث فقولوا لنا حتى نأخذ به - [00:28:34](#)

واسحاق ابن راهوية رحمه الله قال ذكرت الشافعية فقال لو كنت احفظ كما تحفظ لغلبت اهل الدنيا. فالبيهقي يعلق على ذلك ماذا قال؟ قال هذا لان اسحاق آا الحنظلي الحنظلي يقصد ابن راهوية يعني كان يحفظه على رسم اهل الحديث. يعني يسرد ابوابه سردا. يعرف طريقه وعنده - [00:28:55](#)

نقد في الروايات. واضح يعني جمع بين امرين شباب اه حفظ الروايات وجمع الروايات وانتخاب احسن الروايات. يعني يعرف اخطاء الرواة يعني عنده علم بعلم الحديث قال البيهقي وكان لا يهتدي يعني اسحاق وكان لا يهتدي الى ما كان يهتدي اليه الشافعي من الاستنباط والفقه. وكان الشافعي يحفظ - [00:29:17](#)

حديثه يحفظ من الحديث ما كان يحتاج اليه. وكان لا يستنكف من الرجوع الى اهله فيما اشتبه عليه. وذلك لشدة اتقائه لله عز وجل وخشيته منه واحتياطه لدينه. هذا من اجمل ما عبر به البيهقي عن الشافعي رحمه الله. يبقى هنا نركز يا شباب انا كطالب علم - [00:29:42](#)

احتاج هذا المعنى. احتاج ان افقه اولاً ان علوم الشريعة لا تعتمد فقط على الرواية ولا على التفسير فقط. كلاهما على الرواية وهذه الرواية نحتاج فيها الجمع والتحرير وانتخاب احسن ما فيها. ثم يأتي دور الفقه ان نفقه ما بين ايدينا. ويعني انا ذكرت - [00:30:02](#) لكم في الدورة السابقة ان المحدثين كانوا يجتمعون الثقات الحفاظ كل واحد منهم يتكلم عن طرق الحديث ثم يتكلمون عن علل الحديث ثم بعد ذلك اذا انتهوا من ذلك يقولون ما فقه؟ ما تفسيره؟ سبق ان ذكرنا ذلك - [00:30:21](#) طيب طالب العلم كيف يمكن ان ينتفع بذلك؟ ينتفع اول فائدة ان يجتهد في طلب كل علوم الشريعة. لا تترك باباً من ابواب الشريعة ويكون لك او يكون لك نصيب منه - [00:30:38](#)

واضح واهم العلوم القرآن والحديث وما اعان عليها مثل علوم العربية وغير ذلك طيب الفائدة الثانية يا شباب في المذاكرة والمذاكرة ان انت كطالب علم تحتاج ان يكون لك صفة - [00:30:52](#)

نتدارس معهم علوم الشريعة. يفيد احدهما الآخر آا في المذاكرة آا قد تختار مثلاً من يوافقك في المواهب. مثلاً انت تذاكر لغة عربية وانت تذاكر مع شخص متقن للعربية. لآ قد تجتمعون - [00:31:08](#)

على كتاب مثل كتاب البخاري او كتاب الام للشافعي مثلاً او مصنف ابن ابي شيبة او تفسير الطبري او غير ذلك من الكتب. كلما كنتم متعددي المواهب اهتمامات كلما كان الدرس اجمل وافيد - [00:31:22](#)

وانا كنت افعل ذلك انا واصحابي. يعني قبل تقريبا سبعة عشر عاماً اه كنا نجتمع على اه تراث الائمة. مثلاً نجتمع على تراث الشافعي ثم مثلاً تراث آا مثلاً مالك ثم تراث مثلاً آا الشروح مثلاً ابن عبدالبر في التمهيد او تراث ابن تيمية - [00:31:36](#)

وهكذا فكنا متعددي المواهب عندنا يعني اثنين كانوا متخصصين في اللغة العربية. واتنين كانوا مهتمين بالحديث اكثر واتنين كانوا مهتمين آا علوم الايمان واتنين كانوا مهتمين بالدراسات الفكرية فكان المجلس من هو يعتبر اجمل نقلة في حياتي - [00:31:55](#)

فانتم تستطيعون الان يا شباب ان تفعلوا هذا. اني كلكم مجموعات عن طريق الانترنت. يكون المجموعة قليلة. آا وتتفقون على كتب وتتفقون على خطة وتكلمنا عن ذلك لو تفتكروا في الدورة السابقة عن المذاكرة وكيف اصنع مجلساً للمذاكرة ويكون المجلس ناجحاً؟ تكلمنا عن هذا. آا - [00:32:13](#)

تختار لا يلزم ابدا ان تختار المتميزين المهم ان يكون منضبطاً في الدرس وان يكون محترماً للدرس وان يحضر الدرس. لكن انت

تستفيد حتى لو كان مستوى الطالب الذي يحضر معك قليلا انت تستفيد وتتعلم كيف تشرح له - [00:32:33](#)

يبقى هذه هي الفائدة الثانية. ندخل في الكلام عن الباب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. يبقى المبلغ هو الذي بلغ الحديث والسماع هو الذي سمع الرواية ونقلها. اذا السامع تحمل وادى - [00:32:48](#)

واضح؟ ولا والمبلغ هو الذي بلغ بالحديث؟ طب كيف يكون اوعى؟ اوعى يعني يمكن ان يحفظه بعد ذلك اكثر منه ويمكن ان يكون افهم له وافقه له ويحسن تطبيقه وينتفع به - [00:33:03](#)

واضح وكلاهما وان شاء الله يأتي هذا في الحديث اللي هو مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلميات قريبا ان شاء الله لابد في الحديث الفاتت الشباب فيه فائدة انا نسيت اقولها وهي مهمة جدا - [00:33:20](#)

اه لو انت كنت كمعلم لابد ان تعتني بمن جاءك يسعى وهو يخشى. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم هنا احنا لم نذكر الفوائد الخاصة بالمعلم الفوائد الخاصة بالمعلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الحديث السابق اللي هو باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ان المعلم لا يترك فرصة لتعليم - [00:33:34](#)

للطلاب الا علمهم. يعني اي فرصة اي مشهد لو هو ماشي معهم في الطريق لو راكب معهم الاتوبيس لو هو يجلس معهم في بيت لو يأكل معهم كلما وجد فرصة - [00:33:54](#)

لذكر فائدة يفعل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث هذا الفاتت نسيت ان اقول فيه ان المعلم ينبغي ان يعتني بالطالب المقبل اكثر من اقناع الطالب المدرس - [00:34:04](#)

لو فيه طالب يعني تشعر انه ما عندوش اهتمام او وما عندوش شغف وما عندوش عناية خلاص لا تهتم به. ولا تضيع وقتك معه ما دمت انك انت نصحتك لكن تهتم بمن - [00:34:18](#)

تهتم بمن تحت يدك وتكلمت عن هذه الفكرة ان كثيرا في هذه الايام يهتمون بالملاحدة واليهود والنصارى ومثلا العلمانيين يهتمون باقناعهم اكثر مما يهتمون هنا بتثبيت المؤمنين وتعليم المؤمنين نعم يجب ان يكون من المسلمين من يعتني بمناظرة المخالفين او يعتني بدعوتهم. نعم. لكن ان نضيع رأس المال عندنا وهم الشباب الذين - [00:34:28](#)

الذين عندهم اقبال نهملهم. يأتي الشاب الى الشيخ ويريد ان يتعلم منه ثم يهمله. وهو يعني آآ يجتهد في دعوة من من اعرض هو تولى لا. ينبغي ان آآ نعتني بمن اقبل - [00:34:56](#)

آآ طيب قال حدثنا مسدد خلاص تكلمنا عن مسدد الامام الكبير احدث ثقة الحفاظ حدثنا مسدد قال حدثنا آآ بشر بشر ابن المفضل الرقاشي احد اكبر ثقات البصرة وهو امام عابد يعني من ثقات الحفاظ - [00:35:11](#)

حدثنا ابن عون عبد الله ابن عون ابن اربان عن ابن سيرين محمد ابن سيرين عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ابو الهيثم هو ابو بكرة. نفع ابن الحارث رضي الله عنه - [00:35:26](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني او قال النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه - [00:35:36](#)

الختم اللي هو يعني آآ تشد به الحلقة في في انف البعير يعني امسكه حتى لا يعني حتى لا يشوش على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم حتى لا تضطرب الدابة ولا يضطرب - [00:35:48](#)

طبعنا الحديث هذا سيتكرر معنا كثيرا يعني. فاحنا يعني نرجو الكلام عنه في موضعه. ولكن طبعنا نأخذ منه فقط الوجه الشاهد آآ قال اي يوم هذا النبي صلى الله عليه وسلم سألهم اي آآ اي آآ اي يوم هذا فسكتنا حتى ظن انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - [00:36:02](#)

قال الى الى نهاية الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ قال فان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا يا حرمة يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانت العرب تعظم هذا - [00:36:25](#)

تعظم هذه الاشهر آآ تحرمها فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني اراد ان يقرب لهم المعنى بان دماءهم واموالهم واعراضهم يعني حرام

يعني في دين الاسلام هي حرام عليهم كحرمة يومهم هذا - [00:36:42](#)

في شهرهم هذا في بلدهم هذا طبعاً هذا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله كثيراً ولكننا فقط نأخذ منه الشاهد. الشاهد ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وهذا فيه يا شباب التحمل والاداء - [00:36:55](#)

انك كطالب علم اذا بلغك شيء من العلم بلغه والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. ليبلغ الشاهد منكم الغائب فان الشاهد كأنه تعليل. فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. لعلك تبلغ - [00:37:08](#)

شخصاً ينتفع بالعلم فانت تكون انتفعت بثواب التعليم وتكون انتفعت كذلك بعمله واضح؟ ولعلك تبلغ شخصاً ينتفع به وينفع به الناس. يعني يعلمه للناس وهذا من لو وضع طالب العلم في نفسه هذا المعنى لا تحرك في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:37:22](#) اه طيب كمل يا عاصم باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء وورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ - [00:37:44](#)

ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال وما يعقلها فان العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:38:01](#)

وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفهمه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر ولو وضعتم الصمصامة على هذه و اشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه - [00:38:19](#) قبل ان تجيزوا قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين. علماء فقهاء. ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره بارك الله فيك في هذا الباب البخاري ايضاً يشير الى قيمة العلم قيمة ان تتعلم قبل ان تعمل او تتكلم - [00:38:42](#) وهذا ينتفع به المسلم عموماً اي مسلم لابد ان يتعلم دينه بقدر ما يستطيع ويجب عليه ان يتعلم ما دخل فيه يعني اذا كان تاجراً يتعلم فقه التجارة واذا كان يبيع ويشترى اذا كان يريد ان يستأجر اذا كان - [00:39:08](#)

آآ يريد ان يكرى شيئاً يكرى داره او ارضه. فكل مسلم اذا كان طبيباً يحتاج ان يتعلم. لذلك البخاري وضع في هذا الكتاب كل ما يمكن ان يحتاجه المسلم فباب العلم قبل القول والعمل هو فرع عن قيمة العلم. وعن لماذا يجب ان نطلب العلم - [00:39:25](#) الله تبارك وتعالى علمنا كيف نتقيه وآآ الله تبارك وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وقال الله سبحانه وتعالى فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اعلمو ان الله غفور - [00:39:45](#)

الرحيم. فاعلموا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. فكلما فاعلم انه لا اله الا الله تأتي كثيراً ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا بالعلم ثم بعد ذلك يعلق حكماً كأن هذا التعليم هو تذكير - [00:40:00](#) وبعض الذين يعني جاءوا الى هذه الآية قالوا كيف يقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه - [00:40:18](#)

ويذكر نبيه ويثبتته كما قال مثلاً يا ايها النبي اتق الله. وكما نقول نحن في الدعاء اهدنا الصراط المستقيم يعني علمنا واه واهدنا وثبتنا عليه. لان الانسان لا يستطيع ان يستوعب كل ما في الصراط المستقيم - [00:40:27](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي مسعود البصري يعني كما في الحديث كان ابو مسعود البصري يضرب غلاماً بالسوط. فسمع صوتاً خلفه اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. قال فالقيت - [00:40:45](#) الصوت من يدي. يعني الصوت سقط من يدي من يد ابي مسعود رضي الله عنه فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا آآ على هذا الغلام. فكلما اعلم هذه تأتي كثيراً - [00:41:02](#)

اه اما لابتداء التعليم ان الله يعلمنا شيئاً لم نكن نعلمه او بمعنى التذكير الذي يرتبط بحكم ياتي واضح؟ الله تبارك وتعالى مثلاً قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. اعلمو انما اموالكم واولادكم في - [00:41:15](#) وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال فاحذروهم. مثلاً اعلمو انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة ثم قال سابقوا الى مغفرة من ربكم وانا في رأيي ان البخاري والله اعلم اخذ هذا الاستنباط من آآ اثر آآ لسفيان بن عيينة موجود هذا الاثر في ترجمة - [00:41:34](#)

ابن عيينة آآ انه سئل عن فضل العلم فقال الم تسمع قوله حين بدأ فقال فاعلم انه لا اله الا الله ثم امره بالعمل آآ وبعد ذلك اه واستغفر
لذنبك وهي شهادة ان لا اله الا الله لا يغفر الله الا بها او لا يغفر الا بها. وبدأ يذكر بقى ابن عيينة شواهد ان الله يعلمنا ثم يأمرنا -
[00:41:54](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا واعلموا انما اموالكم اعلموا ان ما غنمتم من شيء فهذا موجود كثير آآ والله سبحانه وتعالى مثلاً قال فاعلم انه
لا اله الا الله آآ قال اقصد لابراهيم آآ عليه السلام - [00:42:16](#)

واعلم ان الله عزيز حكيم وقال الله عز وجل فان لم يستجيب لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. آآ فان تولوا فاعلم ان من يريد الله ان
يصيبهم ببعض ذنوبهم فكل هذه المواضع لو ربطت بينها ستجد ان الرابط اما تعليم الامر جديد او تذكير او تثبيت آآ ويأتي بعده -
[00:42:34](#)

امر يتعلق به مثلاً كما قال اعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حلیم كما في سورة البقرة آآ باب العلم
قبل القول والعمل العلم يعني في هذا الباب يحاول باختصار الشباب. في هذا الباب اللي هو باب العلم قبل القول والعمل. يحاول
البخاري مجموعة امور. يحاول ان يبين - [00:42:54](#)

اثر يعني ضرورة تعلم العلم. قبل ان يقدم انسان على قول او عمل. ان العلم بصيرة. ويبين ان آآ الانبياء ورثوا العلم. يعني خير ما
نأخذه من الانبياء هو ما كانوا عليه من العلم والهدى. ويبين كذلك فضل تحصيل العلوم. واثار العلوم على النفس - [00:43:17](#)
يبين ان العلم بالتعلم وهذا سيأتي الكلام عليه. ويبين كذلك الجرأة في آآ ابلاغ العلم. كما يأتي في اثر ابي ذر رضي الله عنه. ويبين
كذلك معنى الرب ما معنى ان تكون ربانيا والربانيون اعلى من الاحبار واعلى من العلماء - [00:43:37](#)
نحن تكلمنا الان عن قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله قال فبدأ طبعاً لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. ووجه الشاهد
لا يأتي الا من - [00:43:54](#)

الاية فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال فبدأ بالعلم يبقى هذا هو وجه الشاهد آآ قال وان العلماء هم
ورثة الانبياء. يعني يكفي لو لم يكن آآ فضل للعلماء الا انهم ورثوا آآ الانبياء. طيب ما الذي كان - [00:44:04](#)
عليه الانبياء العلم بالله والازدياد منه والعمل به والدعوة اليه. سواء كانت الدعوة هذه في تأسيس او في الفرقان في الرد على
مخالفين او الابطال والاصلاح. يعني الانبياء كانوا على هذه الرباعية يا شباب. العلم بالله والازدياد منه العمل به. يعني هم انفسهم وما
اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ثالثاً - [00:44:26](#)

الدعوة الى الله والتعليم ويدخل في ذلك آآ اقامة البينات على الهدى وتثبيت الناس وهدايتهم والفرقان بين الحق والباطل. ورابعاً
الاصلاح. ان اريد الاصلاح ما استطعت والاصلاح وتكفير الخير وتقليل الشر. لو ان انساناً فهم هذا المعنى استراح - [00:44:48](#)
ليس الاصلاح ان تنفي كل الكفر من الوجود. هذا لم يفعله اصلاً اي نبي. يعني ما فيش هذا آآ اصلاً غير مستطاع. وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين فلن ينتهي الحق من الدنيا ولن ينتهي الباطل. انما دورك ان تقلل الشر وان تكفر الخير بحسب الاستطاعة -
[00:45:08](#)

طيب فقول العلماء ورثة الانبياء يكفي انت كطالب علم. والله هذا اقوى دافع لي في طلب العلم اني احاول ان اشتغل بما كان عليه
الانبياء الكرام طبعاً العلماء ورثوا للانبياء هذا لفظ يعني ذكره البخاري لفظ لم يجعله حديثاً لكن هو - [00:45:27](#)
روي باسانيد حسنهما بعض اهل العلم اللي هو ان العلماء ورثة الانبياء وانهم ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر هو طبعاً هذا ليس
معلقاً. لان البخاري لم يسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام. نفهم ده - [00:45:47](#)

آآ ومن سلك طريقاً طيب فيه فيه فائدة يا شباب اللي هي في قبل ذلك يعني في الحديث الماضي تذكرتها الان اللي هو رب مبلغ
اوعى من سامع ان بعض الطلاب مثلاً - [00:46:02](#)
يكون حافظاً لحديث لكنه لا يفقه معناه. فيبلغ الحديث ويفسره. وهذا من النقص لا حسبك ان تبلغه لا يعني لا تدخل في باب انت لا
تستطيعه تمام؟ نعود بقى مرة اخرى - [00:46:18](#)

قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة طبعا البخاري هنا يتكلم عن تحصيل العلم وان السلوك طلب العلم هو كذلك فيه آآ اجر وثواب - [00:46:34](#)

طيب هذا هذا السلوك يا شباب هو تهيئة الطريق انك انت مثلا فيه الرحلة الى طلب العلم فيه المذاكرة. يعني كل طريق او كل سبب تتخذه في نيل العلم او تثبتت العلم او تجويد هذا العلم او حفظ هذا العلم او نقل هذا العلم فانك تسلك به طريقا الى الجنة - [00:46:51](#)

طبعا هذا البخاري علقه لكن آآ اقصد ذكره لكن لم يذكره بلفظه. لا يصح ان نقول علقه البخاري. لا لم يعلقه البخاري واضح وهذا الحديث رواه مسلم وآآ هذا الحديث يعني - [00:47:11](#)

اه البخاري لم يخرج له لان هذا الحديث فيه علة معينة روي عن الاعمش من طرق يعني جاء من طرق كثيرة عن الاعمش عن آآ ابي صالح وآآ عن ابي هريرة. والامام مسلم رحمه الله خرج - [00:47:27](#)

في كتابه وحاول ان آآ يعني حاول الامام مسلم ان يدفع الشبهة عنه. الاول اشرح لكم فكرة هذا الحديث. هذا الحديث طبعا مشهور جدا اللي هو آآ ما جلس قوم يذكرون الله تبارك وتعالى آآ الا حفته حفته الملائكة ونزلت عليهم السكينة اللي هو حديث والله في عون العبد ما كان العبد - [00:47:47](#)

عون اخيه وفي الاخير قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما. الحديث رواه مسلم من طريق ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة آآ وذكر له متابعة ذكر متابعة لهذا الحديث - [00:48:09](#)

لان الاعمش يعني يدلس يعني احيانا يخفي الراوي بينه وبين شيخه فالامام مسلم حتى يدفع هذه الشبهة ذكر متابعة لابي اسامة عن آآ الاعمش. قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة - [00:48:23](#)

فالامام مسلم كده يعتبر عمل ايه؟ ان هو حمى هذه الرواية بيقول انا عندي حجة ان الاعمش سمع هذا الحديث من ابي صالح لكن الروايات الاكثر ليس فيها كلمة آآ حدثنا، وانما هي كلمة عن - [00:48:40](#)

او حدثت. يعني جاءت رواية اه ذكرها الترمذي وغيره آآ ان احد الرواية اللي هو اسباط بن محمد روى عن الاعمش هذا الحديث قال حدثت عن ابي صالح آآ فالامام الترمذي علق على هذه الرواية الامام الترمذي ساق الروايتين. ثم علق على الرواية الاخرى اللي هي اسباط ابن محمد - [00:48:57](#)

اللي فيها حدثت دي قالت وكأن هذا اصح من الاحاديث الاول. ثم اسند رواية اسباط اللي هي ايه اللي هي فيها حدثت. يعني فيها ان في واسطة بين ابي بين الاعمش وابي صالح - [00:49:20](#)

ورواها مرة اخرى وذكر الخلاف وذكر ما جاء عن الصحابة في هذا الباب وانا في رأيي ان والله اعلم كأن الترمذي اخذ آآ ترجيح الرواية التي فيها حدثت هذه من اعراض البخاري عن هذا الحديث لان - [00:49:34](#)

في البخاري ما كان ليعرض عن هذا الحديث يا شباب لو كان هذا الحديث صحيحا عند البخاري لا يمكن ان يكون تركه البخاري ان هذا الحديث اسناده عالي جدا. الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:49:51](#)

وقبله ابو معاوية ابو معاوية ضرير اوثق الرواة عن الاعمش هو وشعبة والثوري فلما البخاري تعمد عدم اخراج هذا الحديث وهو اصل في الباب. يعني شف البخاري في باب فضل العلم. يعني المفروض هذا الحديث احسن ما يدخل فيه - [00:50:05](#)

ثم لما ذكره في باب العلم قبل القول والعمل لم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالبخاري كانه يعني يعني رجح ان هذا الحديث لم يسمعه الاعمش من ابي صالح - [00:50:21](#)

والرواية التي فيها عن الاعمش عن رجل رجحها ابو زرعة ايضا اه كتاب الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي للحربي فيه رواية عن رواية عن عن الاعمش عن الحكم عن ابي صالح - [00:50:35](#)

لكن الله اعلم اه بصحة هذه الرواية. المهم ان هذا الحديث يا شباب تعرف لماذا تركه الامام البخاري عليه رحمة الله آآ تركه لانه يعني فيه شبهة ان الاعمش بينه وبين ابي صالح رجل. الامام مسلم رأى ان ذلك هو الصواب. آآ ان هذه الرواية صحيحة - [00:50:54](#)

وذكر شاهدا لها وهو رواية ابي اسامة ان هو عن الاعمش حدثنا ابو صالح. لكن والله اعلم يبدو ان العلماء ضعفوا كلمة انا هنا وانا وجدت حديث ابي اسامة عند الترمذي ليس فيه حدثنا وانما فيه عن - [00:51:13](#)

عن الاعمش عن ابي صالح والدارقطني ذكر طرق هذا الحديث وذكر آآ كذلك آآ خلافا للي هو رواية اسباط ابن محمد هذه. وابن عمار الشهيد ايضا في ابن عمار الشهيد له كتاب علل احاديث مسلم - [00:51:30](#)

قال ان الاعمى صاحب تدليس فربما اخذ هذا عن غير الثقات طيب انا لماذا انا ذكرت لك هذه المقدمة؟ طبعاً المسلم يرى صحة الحديث. ومسلم امام ناقد. فرأى ان هذا الحديث ربما يكون مروى من اكثر من طريق وهو اطمأن الى صحة الحديث - [00:51:46](#)

لكن انا لماذا ذكرت لك هذا لتعرف لماذا لم يسنده البخاري الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني لم يعلقه وكذلك لم يخرج في كتابه مع انه اصل في الباب. واذا كان الحديث اصلاً في الباب ولا يغني عنه غيره. وتعتمد العالم الا يذكره فهذه اشارة - [00:52:02](#)

الى انه يعله. واضح طيب قال ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. قلنا يا شباب لو ان المسلم استحضر هذا المعنى فانه يتثبت به في طلب العلم - [00:52:22](#)

نفس سلوكك الى طلب العلم عبادة. كثير من الطلاب يترك طلب العلم لكونه لم يحقق ما اراد فيه آآ مثلاً آآ درس آآ الكتاب وينسى المعلومات. آآ يحاول يحفظ القرآن لكنه ينسى. فيترك من الذي قال ان المراد - [00:52:36](#)

ان تحقق لا هذه هذه فضلة. المراد ان تشتغل بالخير. فكل من اشتغل بالخير فهو ناجح وفالح قال ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. يبقى هنا البخاري ايضا يتكلم عن - [00:52:55](#)

فضل العلم وان العلم يحقق خشية وكل من خشى الله فهو عالم وانا ذكرت هذا المعنى كثيراً ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اعلمكم بالله واشدكم له خشية - [00:53:14](#)

بقدر علمك بالله تخشاه وبقدر خشيتك لله تكون عالماً به انما يخشى الله من عباده العلماء ايضا ما فائدة هذا؟ اثر العلم على اصحابه وقال وما يعقلها الا العالمون. هذا في الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعقلها يعني يفقهها وينتفع بها. والا فالكفار يمكن ان - [00:53:27](#)

افهموا الامثال لكن لا ينتفعون بها. يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ مثلاً فلا تنفعهم الامثال فهذا فيه ان الامثال تضرب للناس لكن لا يعقلها الا العالمون. فهذا ايضا فيه فضل العلم. ولكن العلم يا شباب العلم المحمود في كل - [00:53:49](#)

الايات والاحاديث لا يراد منه الا العلم الذي آآ يعمل به. اما مجرد المعرفة فهذه حجة على اصحابها آآ ذاك قال البخاري وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:54:06](#)

هذه الاية طبعاً يقولها الكفار. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم النبي؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير الى اخر الايات. فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في آآ اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير - [00:54:23](#)

الرسول ركزوا كده يا شباب عشان تفهم يعني ايه نسمع او نعقل. الرسول جاءوا بالبينات والنذر التخويف النذر هو التخويف ان هم يندرونهم مثلاً بالاخبار السابقة عن الامم السابقة يندرونهم النار يخوفونهم - [00:54:40](#)

لكن كثير منهم لم يكن يسمع او الكفار لم يكونوا يسمعون لا يعقلون البينات ولا يسمعون للنذر. البينات اللي هي الحجج او الايات اللي هي سميت بعد كذلك المعجزات او بمعنى الامور التي تخاطب العقل. قل قل انما اعيطكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا - [00:54:59](#)

فهؤلاء سمعوا وما عقلوا عقلوا آآ يعني قامت عليهم الحجة الله سبحانه وتعالى اثبت لهم انهم آآ يعني سمعوا الحجة لكن في ايات اخرى قال ما كانوا يستطيعون السمع مثلاً - [00:55:18](#)

يعني ما استجابوا كلمة آآ السمع هنا بمعنى الاستجابة. يعني مثلاً قالوا سمعنا وعصينا فكل من سمع ولم يستجب يصح ان تنفي عنه السمع بمعنى انه لم يسمع السمع النافع - [00:55:31](#)

احنا لما بنقول سمع الله لمن حمده يعني معناها استجاب. ان كلمة سمع تأتي باكثر من دلالة. فهؤلاء يعني سمعوا بمعنى انهم قامت عليهم الحجة لكنهم ما عقلوا ذلك اه كما قال الله سبحانه وتعالى اه يحرفون الكلمة من بعد مواضع - [00:55:46](#)

او مثلا من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فالله سبحانه وتعالى ذكر ذلك عنهم فيبقى كلمة لو كنا نسمع او نعقل يعني لو كنا نسمع لهذا الوحي او كنا نعقل هذا الوحي ما كنا في اصحاب السعير - [00:56:05](#)

آآ طيب طبعا هذا قالوه حسرة بعد دخولهم النار وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ايضا هذه الاية فيها اثر العلم. لان هذه الاية الشاهد فيها في اولها - [00:56:20](#)

امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. هي صفة والنبي صلى الله عليه وسلم وكل من كان على مثل هذا الهدى - [00:56:32](#)

ان هو يعمل بالعلم. يعني شف ربنا قال آآ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. طب ما الذي اقامه؟ يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه بعد ذلك قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ يعني الذين يعلمون ذلك وعملوا به - [00:56:46](#)

والذين لا يستوون ابدا لا علما ولا ديناً آآ هذه كل هذه الايات ساقها البخاري ليبين اثر العلم على صاحبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه. طبعا الروايات الاكثر والاشهر يفهمه. وهذا الفقه في الدين ثمرة - [00:57:03](#)

وان شاء الله يأتي باب الفقه في الدين نتكلم عنه اه فكلمة يفهمه هذا يدل على انه من الله من الله. انت تأخذ السبب. ولكن الله هو الذي ينفعك بالعلم وهو الذي يفهمك العلم - [00:57:23](#)

ثم قال انما آآ وانما العلم بالتعلم. وهذا طبعا جزء من حديث هذا الحديث جاء حديث معاوية آآ مشهور هذا الحديث اصله مشهور من يرد الله به خير يفهمه في الدين. هذا هو الايه؟ هو الجزء المشهور. وفي بقية اللي هو وانما انا قاسم والله يعطي - [00:57:36](#)

لن تزال هذه الامة قائمة الى اخر الحديث هذا سيأتي معنا ان شاء الله قريبا جدا لكن هذا الحديث اللي هو وانما العلم بالتعلم زيد في حديث معاوية جاء في بعض الروايات يا ايها الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس تعلموا انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه من يرد الله الى اخره - [00:57:54](#)

اه فهذا الحديث ان حسنه بعض المتأخرين بتعدد الطرق لكنه ضعيف لا يثبت وتجد هذه الاحاديث في كتاب البزار وكتاب الطبراني لكن قوله انما العلم بالتعلم هذا معنى صحيح لكنه لا يثبت من جهة الرواية. يعني لا يثبت في هذا الحديث من جهة الرواية - [00:58:15](#)

العلم بالتعلم والشباب هذا فيه فائدتان مهمتان ركز بقى كده اولاً ان العلم عن الله ورسوله لا يكون له طريق ابدا الا بان تتعلمه. وهذا فيه نقد كلام الصوفية وغيرهم الذين يزعمون ان العلم - [00:58:35](#)

عن الله يمكن ان يكون آآ يعني نور يقذفه الله في قلبك دون ان تتعلم دون ان تقرأ القرآن والسنة. بيسموه العلم الدني واضح؟ الله سبحانه وتعالى قد يمن على عبده ويعلمه. واضح؟ ليس هناك اي مشكلة لكن ليس هذا هو الاصل في التعليم - [00:58:56](#)

يعني في فرق بين المحدث وبين المتعلم. عمر رضي الله عنه يعني كان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في الامم قبلكم محدثون. فان كان من امتي فعمر - [00:59:14](#)

يعني يحدثه الله بالعلم او يلقي في قلبه العلم. هذا احد الطرق لكن ليس هو الاصل لذلك عمر رضي الله عنه في بعض اجتهاداته اخطأ كما في صلح الحديبية وكما بعد ذلك في في مثلا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي آآ في - [00:59:24](#)

قتال المانع الزكاة وغيرهم وكان ابو بكر اعلم لان ابو بكر الصديق كان ينطلق من من الدالة. واضح؟ ويسلم لها. فلذلك كان اجوبته كانت اجوبته في كل مشهد من المشاهدة العصبية اصح من اجوبة عمر رضي الله عنهما - [00:59:41](#)

فطبعا انا لا اتكلم عن هذه الفكرة وانما قصدت ان آآ هو لما بيقول العلم بالتعلم يعني علم الشريعة لا يكون الا بطلبه بالعلم انما دلوقتي انا اريد منك ان تنظر مثلا في الدروس التي يبثها آآ كثير من هؤلاء الصوفية وغيرهم في القنوات. يعني تجد درسا - [01:00:00](#)

طويلا عريضا ليس فيه اية او حديث كلها خواطر وكلام مليء بالبدع والباطل. لأ العلم بالتعلم بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه

وسلم الالهام والخواطر والفلسفة كل هذه الامور تعرض على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اتبع ما - [01:00:20](#)

اوحى اليك من ربك فانت مأثور بامرير ركز معي. عند ابتداء شروعك في اي باب من ابواب العلم الا تتكلم فيه الا بالكتاب والسنة وما كان عليه الصحابة الكرام هذا هو الاصل. تمام كده؟ طيب اذا تنازعت مع احد ترد ذلك الى الكتاب والسنة - [01:00:41](#)
يرد ذلك الى الكتاب والسنة. طيب يبقى هذه الفائدة الاولى من انما العلم بالتعلم. طب الفائدة الثانية يا شباب عظيمة جدا لك كطالب وهي العلم بالتدريب والنظر والبذل. يعني انت كل شيء يأتي من يتصبر يصبره الله. من يستعفف يعفه الله. فانت تقول مثلا -

[01:01:01](#)

انا حفزي انا حفطي ضعيف انا بنسى آ انا فهمي ضعيف وماله كلنا هكذا نحاول ونجتهد ونتعب العلم بالتعلم زي ما انسان عايز يتمرن مثلا في اول مرة بيعمل اثنين بعد كده يعمل خمسة عشرة بعد كده يعمل قلب يعمل اقصد مثلا مية. وممكن يعمل اكثر من كده. احنا كان عندنا مدرس في المدرسة. والله كان بيعمل ثلاث - [01:01:19](#)

مائة عدة ضغط ويعملها بطلاقة. يعني آ احنا بنجيب مثلا ثلاثين او اربعين بالعافية. هو والله كان يجيب تلتمية فكل ده ليه يعني ايه السبب؟ سأله يعني؟ قال كده ان انا كنت بدأت اعمل واحدة وازود ازود لحد. فالعلم بالتعلم كل باب في الحياة ياتي بالممارسة والصبر - [01:01:42](#)

ناس لا ينقسمون الى آ ناجح وفاشل ينقسمون الى مواظب صابر يواظب ويتعب ويحاول. وشخص اخر سريع الملل. يبقى العلم بالتعلم اصبر واحنا اخذنا معنا قبل ذلك وهو نفس بقائك في طلب العلم خير - [01:02:02](#)

يكفي انه آ بسلوكك به تسلك به طريقا الى الجنة. والله سبحانه وتعالى يجزيك اي يعني آ يثيبك عليه. طب الفكرة الثانية العلم بالتعلم تنال العلم الا من جهة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن والسنة ولن تنال العلم الا بالتعلم والصبر والتعب. واضح يا شباب - [01:02:18](#)

طيب آ يبقى يخرج عندنا هنا صنفان في صنف من الناس آ يخرج الى ان يعظم القرآن والسنة لكنه لا آ يعتد آ لا يعتمد اه اقصد لا لا يطلب العلم بها. يعني لا يهتم بها. طب الصنف الثاني يجتهد ويتعب ولكن في غير القرآن والسنة. كما فعل المتكلمون والفلاسفة والصوف - [01:02:38](#)

يجتهدون في الخواطر او او مثلا في فلسفة ارسطو طب انت بتتعب وبتجتهد اه لكن تعبت من غير الجهة الصحيحة. والحق والشاب هو ان يجتهد المسلم في طلب الحق من القرآن والسنة - [01:03:03](#)

مثال تصور ان انا مثلا انا مسافر وعاصم مثلا اللي بيقراً مسافر انا وهو رحيم مسلا مسافرين من اسماعيلية الى بورسعيد انا اخذت الطريق الذي يوصلني الى السويس. طبعا ده عكسه تماما. يعني لو انا في اسماعيلية وعازر اروح بورسعيد في الشمال والسويس في - [01:03:19](#)

جنوب فانا اخذت الطريق الخطأ فمهما اجتهدت فيه لن ازداد الا بعدا تمام؟ هو بقى اخذ الطريق الصح وماشي فيه. فحتى لو ماشي بالراحة بس هو ماشي في الطريق الصحيح. يبقى دي مهمة يا شباب هذه الكلمة انما - [01:03:39](#)

العلم بالتعلم فيها معنيان العلم عن الله ورسوله بتعلمه من مصدره الامر الثاني بالاجتهاد في طلبه طيب قال وقال ابو ذر لو وضعت المصمصاة على هذه وشار الى قفاه. ثم ظننت ان انفذ كلمة سمعتها - [01:03:56](#)

فمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. قبل ان تجيزوا علي يعني تقتلونني يعني. يعني لو انتم وضعت المصمصاة اللي هي السيف القاطع لو وضعتوه على رقبتني يعني لتقتلونني - [01:04:18](#)

فمعناها ايه ولكن انا كان عندي علم عن النبي صلى الله عليه وسلم سابغه. هذا فيه يا شباب تبليغ العلم. وان العلم امانة ولكن نذكر هذا الاثر طبعا انا مهم جدا انك انت تستحضر في كلمة انما العلم بالتعلم معنى. حتى يتعزز عندك هذا المعنى. الانبياء يا شباب هم اعلم الناس - [01:04:33](#)

واضح بلا شك لكن الله سبحانه وتعالى بين ان علمهم من الله. قال الله تبارك وتعالى وعلمك ما لم تكن تعلم ذلكما مما علمني ربي كما قال يوسف. والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى. وقال ابراهيم لئن لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين - [01:04:56](#)

سيعزز عندك هذه الفكرة وهي فكرة ان الانبياء وهم خير الناس علما وعملا علمهم من الله. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت - [01:05:15](#)

بماذا؟ فيما يوحى الي ربي هدايتي من وحي الله فكل من اجتهد في هذا الدين من غير طريق الوحي لن يزيده اجتهاد الا بعدا عن الحق واضح طيب يبقى هذا الحديث بقى اللي هو اثر آآ ابي ذر طبعاً هذا علقه. هذا معلق الشباب. ما دام قال قال ابو ذر هذا معلق. كما علق الحديث الذي قبله - [01:05:28](#)

اللي هو قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه هذه بعض الروايات. طبعاً سيأتي هذا الحديث مسنداً ولعل البخاري يعني يعني ذكره هنا بكلمة يفهمه ليشير الى باب الفهم - [01:05:52](#) وخرجه بعد ذلك باللفظ المشهور اللي هو يفقهه طيب وقال ابو ذر بهذا حديث ايه معلق الشباب؟ فاندته الجهر بالحق وبث العلم. وان العلم ميثاق. قال الله تبارك وتعالى لتبيننه للناس - [01:06:05](#)

وقال الله عز وجل لما ذكر اليهود الذين يأخذون الرشوة ليحرفوا كلام الله قال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير للذين يتقون - [01:06:18](#)

ثم ذكر الله سبحانه وتعالى المثل الآخر والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين هذا الاثر يا شباب اخرجه ابن سعد وابن زنجويه والدارمي وآآ ابو نعيم في الحلية من طريق الازاعي آآ حدثني آآ ابو كثير آآ سمع اباة يقول آتيت ابا ذر وهو عند الجمرة الوسطى يعني في في الحج يعني - [01:06:34](#)

وقد اجتمع الناس يستفتونه. فجاءه رجل فوقف عليه وقال الم ينهك امير المؤمنين عن الفتية؟ امير المؤمنين اللي هو عثمان رضي الله عنه آآ فرقع رأسه يعني ابو ذر رضي الله عنه وقال ارقب علي انت لو وضعت الصمصمة الى اخر الحديث - [01:06:55](#) كان سبب الخلاف يا شباب ان ابو ذر اختلف مع معاوية رضي الله عنه في اية والذين يكتزون الذهب والفضة اه اه معاوية ان هي خاصة باهل الكتاب وابو ذر يرى ان هي لاهل الكتاب ولنا - [01:07:16](#)

معاوية كتب الى عثمان فعثمان رضي الله عنه طبعاً كان هو امير المؤمنين في هذا الوقت فارسل آآ الى ابي ذر وحقل النزاع بينهما انتقل بسببه ابو ذر الى آآ الربع ده هي يعني مدينة قريبة من او مكان قريب من المدينة - [01:07:31](#)

توفي بها ابو ذر رضي الله عنه. هذا الحديث ان شاء الله سيأتي معنا اللي هو في كتاب الزكاة سيأتي معنا هذا الحديث اللي هي هذا النزاع الذي حصل بين معاوية وابي ذر. وبسببه انتقل ابو ذر الى الربد - [01:07:46](#)

طيب المهم يا شباب ان هذا الاثر لابد ان تسجله عندك. لو سمحتن نحن نكتب الاثار المهمة يعني آآ سيأتي معنا مثلاً اللي هو آآ قول ربيع الجميل آآ لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان ان يضيع نفسه سبق معنا آآ كلام آآ بعض الصحابة - [01:08:01](#)

الكرام آآ في في ابواب الايمان آآ وسبق قول عمر بن عبدالعزيز فانا احب منكم ان تسجلوا هذه الكلمات يا شباب فهذا القول او هذا القول من ابي ذر فاندتها يا شباب الجهر بالحق وآآ بث العلم - [01:08:21](#)

طيب قال وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء. ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره انا وجدت ابن تيمية اسند هذا القول الى مجاهد وسبحان الله آآ اردت ان اراجعه آآ - [01:08:39](#)

آآ لان طبعاً مظنة هذه الاقوال يكون في كتب الاثار الكتب الاثر هي اما الاثار الخاصة بالتفسير كتفسير الطبري تفسير عبدالرزاق تفسير البغوي اه تفسير ابن ابي حاتم الرازي او اه كتب كتب الاثار اللي هي مثلاً اه مسند الدارمي ايضاً يذكر هذه الاثار وكذلك اه -

[01:08:57](#)

اه كتاب مصنف ابن ابي شيبة وكتاب الايمان لابن ابي شيبة ونحو هذه الكتب توجد فيها هذه الاثار انا شباب احب ان نقف هنا وقفة

يعني ان شاء الله لن لن احاول ان اختصرها في معنى رباني - [01:09:18](#)

لان نحن حينما ندرس هذا العلم يا شباب نريد ان نبليغ اعلاه ان شاء الله تبارك وتعالى. نحاول نجتهد. وقيمة الانسان ما يطلب وليس قيمة محصورة اه في اه فيما يحسن. لا قيمة الانسان ما يطلب. فنحن نطلب ان نكون اعلى اه من يطلب العلم. وهو - [01:09:33](#) ربانيون. طيب نحن نريد ان نعرف اساسا من من هو الربان؟ من هو الرباني؟ لان هو يعني اختلف في اشتقاقه هل هو مأخوذ من الربان؟ ولا الرب وسنتكلم عليه قبل ان ندخل في الكلام عنه يا شباب - [01:09:53](#)

نحاول ان نبين معنى مهما وهو انت اذا نظرت في في في الشريعة ستجد او في القرآن تحديدا ستجد ان اكثر من امر ونهي وخوف ورغب هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا له شواهد كثيرة جدا. يعني تتبع كده في القرآن الامر والنهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وحده - [01:10:09](#)

وليس باقي الانبياء. شف قدر الامر والنهي من الله تبارك وتعالى له لماذا الشاب؟ لانه خير الناس وبقدر منزلة الانسان يعني تعلو

تكاليفه. او او يعني يكثر الواجب في حقه - [01:10:32](#)

فهذا كثير جدا يعني انا يعني عندي شواهد في هذا جمعتها طويلة لو ذكرتها لكم يعني هتأخذ منها ساعة طيب بعد الانبياء الكرام رؤوس الناس رؤوس الناس والمتبوعون من الاحبار والرهبان والربانيين والملوك. هؤلاء الاربعة شباب - [01:10:50](#) لاحبار العلماء والرهبان العباد الذين يقتدي بهم الناس في العمل. والاحبار العلماء والربانيون هم الذين يربون الناس يعني يسوسون الناس الناس يتبعونهم. قل لهما رؤوس الناس. والملوك معروفون. الحكام. فهؤلاء الاربعة صلاحهم سبب عظيم في صلاح الناس -

[01:11:09](#)

وفسادهم سبب في فساد الناس. وان كان كل انسان يعني يعني آآ يعني لا تزر وازرته وزر اخرى لكن هؤلاء يعني اذا كانوا على خير

فتواب بابهم يضاعف واذا كانوا على شر فاثمهم مضاعف - [01:11:29](#)

فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ اصناف هؤلاء. ذكر مثلا في من فيهم صفة العبادة مثلا آآ الذين آآ النصارى الذين آآ قال الله تبارك وتعالى

ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون - [01:11:43](#)

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا

نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع اليه - [01:12:05](#)

يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين يعني هؤلاء نموذج للربان بمعنى انه عابد وآآ يقتدى به فلما عرض عليه الحق استجاب والله سبحانه

وتعالى اثنى عليهم والله سبحانه وتعالى قال مثلا واذا قالت امة منه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة

الى ربكم ولعلمهم يتقون. والله سبحانه وتعالى ذكر انه نجاهم - [01:12:15](#)

فقاموا بحقي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال الله كذلك فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض

الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. فذكر الله سبحانه وتعالى - [01:12:40](#)

يعني البقية الذين ينهون عن الفساد في الارض نفس نفس الشيء ذكر مثلا آآ مؤمن ال فرعون الذي قام مقام صدق وجهر بايمانه

ونصح الناس ووعظهم والله سبحانه وتعالى وقاه سيئات ما مكروا. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. طيب في المقابل ذكر الله

ائمة الضلال. ان كثيرا من الاحبار والرهبان - [01:12:57](#)

لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله واضح وقال الله سبحانه وذكر طبعه اللي هو آآ والذين يكتزون الذهب والفضة

آآ وكما رأينا في القرون الوسطى الذين كانوا يعني اخترعوا فكرة صكوك الغفران. ان المذنب النصراني يأتي الى القس او الراهب

ويعترف بذنبه - [01:13:19](#)

ويدفع مالا اه ثم يدعي هذا القس انه غفر له ذنوبه واضح واستغلوا ذلك في الحملات الصليبية اه يعني هذا له موضع اخر قال الله

سبحانه وتعالى ايضا وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من

قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احدا - [01:13:41](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. يعني ربنا سبحانه وتعالى بين هؤلاء الاحبار والرهبان - [01:14:03](#)

جعلوا انفسهم اربابا او ان الناس اتخذوهم اربابا. فهل هذا هل هؤلاء كانوا ربانيين مرضيا عنهم؟ لا لم يكن مرضيا عنهم. فليس مجرد كون ان شاء الله نتكلم عنها. ليس مجرد وصف رباني مدحا في نفسه - [01:14:15](#)

وانما هو آآ معناه ان هذا الشخص متبوع يتبعه غيره او انه من سراة الناس. لكن قد يكون مرضيا عنه وقد يكون مسخوطا عليه ولذلك الله سبحانه وتعالى بين قيمة ان تكون ربانيا مسئولا واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس - [01:14:32](#)

والله سبحانه وتعالى ذكر الطائفتين في قول الله وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. فخلف من بعدهم خلف وارث الكتاب يأخذون عرض هذا الذي ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا - [01:14:51](#)

وما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. هذا هو القسم الاول. القسم الثاني والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع واجر المصلحين وآآ حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ آآ يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقبابه امعاؤه يعني - [01:15:11](#)

فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتبه وانهاكم عن المنكر - [01:15:33](#)

واتيه فهذا يؤكد هذا المعنى ليس كل من كان رأسا للناس يكون محمودا. وفي الحديث الذي صححه بعض اهل العلم ويعني وله شواهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي القائمة المضلون - [01:15:47](#)

القائمة كله متبوع. سواء من كان يقود الناس بالشرع بالعبادة. الاحبار الرهبان الملوك او يقودهم بالقهر والسلطان او العلماء الفاسدين كل هؤلاء يدخلون. ونسب الى عبدالله بن المبارك ابيات قال وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها - [01:16:02](#)

ان العلماء يهدون بالكلمة او يضلون. والعباد بالاعمال والاسوة والحكام بالسلطان والالزام والقهر ثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال لزياد بن حدير هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قال قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق - [01:16:22](#)

افقي بالكتاب وحكم القائمة المضلين وآآ رويت هذه الروايات كثيرة. يبقى باختصار يا شباب حتى آآ ابن عيينة كان يقول من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى - [01:16:39](#)

اكثر يعني كثير من العلماء قالوا احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون يبقى نحن الان يا شباب وصلنا الى فكرة وهي ان الرباني هي هنعرف يعني ايه؟ هي مشتقة من ايه؟ لكن بشكل عام الرباني هو الرأس - [01:16:56](#)

رأس يتبعه الناس. قد يتبعه الناس لكونه عابدا قد يتبعونه لكونه عالما قد يتبعونه لكونه آآ مثلا آآ قائدا وقد يتبعونه لكونه ملكا. هذا الشخص يا شباب آآ لا يحمد ولا يذم الا بقدر قيامه بواجبه او عدم ذلك - [01:17:16](#)

الحق يضيع مع من يكتمون العلم آآ او من يلبسون يخلطون الحق بالباطل. يعني بعض هؤلاء يخلطوا الحق بالباطل. او يتكلم في الدين بغير علم. او يبغي بما عنده من العلم - [01:17:36](#)

واضح؟ لذلك الله سبحانه وتعالى قال علمنا من هو الرباني المرضي عنه ان ربنا ذكر ربانيين ليس مرضيا عنهم. قال الله عز وجل وتري كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت. لبئس ما كانوا - [01:17:49](#)

لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول هل لا ينهى هؤلاء الذين يسارعون في الائم والعدوان واكل الرشا في الحكم من اليهود من بني اسرائيل هلا ينهاهم ربانيوهم - [01:18:05](#)

من هم القائمة وهم السادة الذين يسوسون الناس هلا نهوا هؤلاء كان المفروض ينهونهم. لذلك ربنا قال في في اخر الاية لبئس ما كانوا يصنعون. هؤلاء وهؤلاء والله سبحانه وتعالى علمنا من هو الرباني المرضي عنه - [01:18:23](#)

قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
[01:18:40](#) -

فليس كل رباني آآ يعني يكون مرضيا عنه الله سبحانه وتعالى بين ان الرباني يحكم بين الناس. واضح؟ لكنه قد يحكم بكتاب الله وقد يحكم بالهوى كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه - [01:19:00](#)

في شهداء فلا تخشوا الناس واخشون هذا الربان هو آآ يحكم بين الناس فاختلف بقى في الرباني هذا آآ بعضهم قال مثلا ان الربان هذا مشتق من الرب وآآ بعضهم قال ان ان الرباني هذا هو الحكيم - [01:19:21](#)

آآ وبعضهم قال ان هو الحليم اه فاختلف كثيرا في معنى الرباني. وانا طبعا احاول ان اختصر ذلك هذه الاية طبعا فيها بما كنتم تعلمون وبما كنتم تعلمون. وكلاهما قراءة صحيحة - [01:19:43](#)

ذكر الطبري رحمه الله اقوال كثيرة ان هم الفقهاء الربانيين هم الفقهاء او هم العلماء او هم الحكماء او هم الاتقياء وانهم منسوبون الى الرب او هم ولاة الناس وقاداتهم - [01:20:00](#)

فلما ذكر الطبري ذلك عقب بقوله وفي رأي هذا هو الاقرب والصواب وابن تيمية رحمه الله يعني آآ نصر هذا القول نصرا كبيرا ان ربان ان الرباني منسوب الى الربان الذي يرب الناس. يعني يقوم على آآ شؤونهم وعلى مصالحهم - [01:20:12](#)

وانا وجدت لذلك شاهدا في صحيح البخاري برقم اربعتلاف ستمائة وستة وستين ولكن اختصارا لن اذكره يعني. الطبري رحمه الله يعني ذكر آآ قولاً لعقمة بن عبده آآ شعر يعني استنبط منه هذا المعنى قال في الشعر وكنت امرأة افضت وكنت امرأ افضت اليك ربابتي - [01:20:32](#)

وقبل ربتي فضعت ربوب. فالرب هنا بمعنى المربي او الربان الذي يرب الناس يعني يقوم على امرهم واضح؟ يبقى دي الياه؟ دي الفكرة الاولى. ان الطبري يخالف يخالفهم في ان الرباني مشتقة من الرب. لانها لو كانت مشتقة من الرب يا شباب كانت هتبقى -

[01:20:55](#)

مدح في كل السياقات. وهذا ليس صحيحا لان الله ذم رباني اليهود تمام كده؟ طيب يبقى خلص الطبري الى ان الربانيون هم عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ده التعريف الخلاصة يعني - [01:21:14](#)

عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا وقال ولذلك قال مجاهد هم فوق الاحبار. لان الاحبار هم العلماء. والرباني هو الجامع. وركز بقى في دي. هو الجامع الى العلم والفقه البصر - [01:21:31](#)

السياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلحهم في دنياهم ودينهم. يا سلام! الشيخ محمود شاكر اول ما وقف. يعني لما كان بيققق تفسير الطبري علق تعليقا بديعا على تعريف الطبري قال آآ قل آآ ان تجده في كتاب من كتب اللغة. هذا اجود ما قرأت في معنى رباني - [01:21:44](#)

وبدأ يتكلم ويثني على الطبري في تحريره لهذا المعنى هذا المعنى يا شباب لو طالب العلم تفكر فيه سيعرف ان المنوط به اعظم بكثير من مجرد ان يبلغ لك اعيد مرة اخرى يا شباب. شوف بيقول ايه - [01:22:07](#)

الربانيون هم عماد الناس في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ولذلك قال مجاهد كذا كذا. قال يعني في الرباني استمع الى الفقه الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلح دنياهم ودينهم. ليس مجرد انسان يبث العلم لأ انسان يريد

الخير للناس - [01:22:24](#)

ويسعى وبيجتهد وهو بصير بواقع الناس. ويقوم على مصالحهم في دينهم ودنياهم. نفس الكلام ابن تيمية عليه رحمة الله كان يتكلم في معنى الربانيين ونحن اخذناها اخذنا هذه الرسالة وكأن من نبي قاتل معه ربيون كثير وتعرض فيها ابن تيمية لمعنى آآ الرباني -

[01:22:44](#)

وذكر ان مأخوذ من ربان السفينة الذي يقوم عليها وان بعض لان بعض العرب لم يكن يعرف هذا لم يكن يعرف السفن او كذا. آآ يعني

لم لم يتفطن لهذا المعنى. المهم ان ابن تيمية يعني - [01:23:05](#)

وصل الى قريبا مما وصل اليه الطبري عليه رحمة الله. فابن تيمية ينفي نسبتها الى الرب ويثبت انها ان الصواب فيها انها مأخوذة من الربان. طبعا هذا الرباني يا شباب هذا له صفات كثيرة جدا. انا في محاضرات تكلمت عنها بتوسع - [01:23:23](#)

لكن فقط انا توسعت في هذا المعنى لماذا يا شباب؟ لبيان ان ان مجرد وصف الانسان مجرد وصف الانسان بانه رباني هذا لا لا يستلزم ان يكون مرضيا عنه الا - [01:23:42](#)

فاذا كان ربانيا بعلم الكتاب وتعليمه. وهذا فيه صفات كثيرة. منها الفقه في الدين ومنها العمل بالعلم. ومنها الصبر. ومنها البيئات ان يكون على بيئة ومنها آآ الحكمة في بث العلم. كما ذكر البخاري ويربون الناس بصغار العلم قبل كباره ان هو ينبغي ان يتعلم المحكمات - [01:23:59](#)

قبل ان يتعلم الشبهات والرد عليها. وكذلك تعلم الكليات قبل الجزئيات فكل هذا يندرج تحت معنى رباني بمعنى انه عنده حكمة في العلم. آآ سواء في تلقي العلم او في تعليمه - [01:24:19](#)

وانا يعني ذكرت كثيرا من من اعظم آآ اسباب ضعف كثير من طلاب العلم الدخول في الجزئيات والشبهات والاعتراضات قبل القواعد والمحكمات فهذا يناسب قول البخاري ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. صغار العلم يعني يقصد الامور الواضحات البيئات. او المحكمات قبل الكبار - [01:24:37](#)

اللي هو الكبار اللي هو دقائق العلم او الجزئيات او الشبهات او نحو ذلك مما يحتاج الى يعني ان يكون عند الطالب قاعدة قبل الدخول فيه فهذا الباب طويل جدا ولكني حاولت ان ابين لك معنى آآ الربان او معنى الرباني حتى تسعى في هذه الصفات منها الامر بالمعروف - [01:24:56](#)

النهي عن المنكر والاصلاح والقيام على امر الناس. بمعنى اصح يا شباب ان تنصر دين الله على هدى من الله يعني كأن باختصار يا شباب وظيفة الانبياء. فان هي وظيفة الانبياء بالضبط. اللي هو القيام على اصلاح الناس بالوحي - [01:25:16](#)

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم يعني بعلمكم او بتعلمكم بتعلمكم للكتاب وتعليمه. بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. يعني ان قوموا بحق الله على هداية من الله تبارك وتعالى - [01:25:34](#)

يعني انا اطلت عليكم في هذا ولكن يعني هذا كنت احتاج ان افسر لكم فيه طيب آآ نكمل آآ معنا يا واثم تقرأ شوية يا واثم معك شيخنا معك انا. اتفضل يا واثم - [01:25:50](#)

عفوا تفضل ممكن تعيد؟ تفضل. تفضل تفضل اقرأ باب ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخولهم حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن عندك فقط يتخولهم عندي انا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا - [01:26:05](#)

ليست موجودة عندك ها لأ عندي شيخنا اذا ما قرأت ما نهم ينتبهون اه لا اقرأها عدها مرة اخرى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول لهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا - [01:26:30](#)

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو الدياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:26:46](#)

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا بارك الله فيك آآ يعني اخص تنبيه اردت ان انبه عليه في معنى رباني يا شباب آآ اشتقاق آآ هذه الكلمة وآآ انها ليست مشتقة من الرب في في قول آآ بعض اهل العلم - [01:27:09](#)

وانها ليست صفة مدح في كل حال. بل ذكر ربانيون مذمومون والفائدة الثانية وهي دقيقة بقى ادق يا شباب وهي ان عند الطبري وعند ابن تيمية لا يكون الانسان بمجرد علمه ودعوته ربانيا - [01:27:27](#)

محمودا لابد ان يكون قائما بالاصلاح وعالما بواقعه ومحاولا لاصلاح واقعه بالوحي فالرباني اعلى من مجرد العالم او الحبر. فهذا هذان تنبيهان مهمان طيب هذا الباب هو باب للمعلم باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة آآ والعلم كي لا ينفروا. فهو آآ

طبعاً اه لاحظوا ان البخاري يستمر معنا في هذه الفكرة ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل باب هو احسن الهدي. حتى في

التعليم وكثير من الناس يجعل هدي - 01:28:11

النبي صلى الله عليه وسلم مقدماً في ابواب الفقه والاحكام ويترك ابواب مثلاً التعبد كما يفعل كثير من العباد ان هو يتعبد الى الله بطريقته هو وهي دي معنى كلمته كلمتهم كل شيخ له طريقة. ومثلاً كل واحد من هؤلاء يأخذ من الدين قطعة لنفسه - 01:28:21 في السياسة مثلاً او في العبادة او في باب الايمان يقول لك هذا نرجع فيه الى العقلية او الى علم الكلام. لأ كل ابواب الدين انت فقير فيها الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا البخاري نقل لك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم وهي - 01:28:41 فيها الحكمة في التعليم. الحكمة في التعليم يا شباب ترجع الى امور كثيرة منها مثلاً ليس كل ما تعلمه تعلمه ليس كل شيء عندك فيه حجج تقوله لكل احد. لابد ان تختار الوقت المناسب والشخص المناسب والطريقة المناسبة. فهذا من الحكمة. فهنا - 01:28:58 اعلمك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخولهم بالموعظة. التخول اللي هو التعهد يعني والخائن هو المتعهد آ وتركتهم ما خولناكم وراء ظهوركم. ففقه التعليم فيه ان تختار الشخص المناسب وان تختار الوقت المناسب وان تختار الظرف المناسب. وان

تختار - 01:29:17

كذلك الطريقة المناسبة التي توصل بها المعلومة. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة. الموعظة اللي هي التذكير او النصح ويدخل فيها العلم وعطف عليه العلم للتأكيد بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. يبقى هنا مراعاة المتعلم. طيب هذا الشاب اذا قال كي لا ينفروا معناه انه - 01:29:35

ان المعلم اذا علم من الطالب ان لديه رغبة وانه لا ينفرد بل عنده شوق فانه يزيد عليه. والعلماء لم يفهموا من هذا الحديث قط ان

الانسان يدرس يوماً في الاسبوع. لا - 01:29:55

وانما فهموا منه ان في في دعوة الناس عموماً اننا نحاول ان نتخولهم يعني نقلل عليهم في الموعظة. ما قل وكفى خير مما كثر والهوى وان احنا نراعي مصالحهم ونراعي اعمالهم سواء في العبادة في الصلاة سيأتي معنا ان منكم منفريين - 01:30:09 لا نطيل عليهم في الصلاة بحيث يضيقوا او يتعطلوا عن مصالحهم. لكن اذا كان الانسان مثلاً يصلي لنفسه يصلي ما شاء. يصلي بناس مثلاً عندهم قدرة وحب يصلي معهم ما شاء. وكذلك في التعليم - 01:30:27

سنفرق بين تعليم الناس عامة الناس ونفرق بين من عنده حب وتفرغ للعلم واضح لا يفهم من هذا الحديث لان بعض الطلبة بقى ممكن ياخذ الحديث ده حجة ويقول لأ بص بقى احنا بعد كده ناخذ الدرس عشر دقائق وخمس دقائق لأ - 01:30:41 هذا مقصود به في من يعني يمكن ان ينفرد. لكن انتم ان شاء الله مش هتنفروا. وانا وراكم وراكم لحد ما اطلع عينيكم طالما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نراعي حال المتلقي -

01:30:56

ممكن انت كشخص يكون عندك نهم وحب وصبر وجلد لكن لابد ان تراعي المتلقي. تمام؟ حتى مع ولدك مع اهل بيتك. حاول ان تكلف الناس بما يستطيعون القيام به. وبما يفرحون - 01:31:12

بالقيام به لان الشريعة لم تأت ليُنفر الانسان منها يعني الشريعة لم تأت لتنفرد انت منها سواء في القيام بالواجبات او طلب العلم قال حدثنا محمد بن يوسف طبعاً الفريابي قال اخبرنا سفيان طبعاً سفيان الثوري اول ما تلاقي محمد بن يوسف عن سفيان يعني بكون محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان - 01:31:25

اه الثوري. وهذا موجود كثير عند البخاري. عن الاعمش سليمان ابن مهران عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة آ في رواية عند آ موجودة عند مسلم عن علي بن مسهر عن الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن شقيق - 01:31:45

يعني في الاعمش كأنه سمعه مرتين مرة سمعه من ابي وائل مباشرة ومرة سمعه من عمرو ابن مرة عن ابي وائل ولكن هو الاعمش صرح بالسماع عند في مسند احمد. يعني في مسند احمد الاعمش صرح بالسماع من ابي وائل. عن ابي وائل - 01:32:03

ابي وائل هو شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا
السامة اللي هو الضجر او الملل. او ان الانسان - [01:32:20](#)

يعني ايه يكره شيئا بعد الدخول فيه. فالانسان يكون فقيها. يعني المعلم يراعي حال الناس وآآ آيا وحدث تصريح للاعمش في آآ
صحيح البخاري رقم آآ ست الاف واربعمئة واحد عشر. صرح بالسماع ايضا - [01:32:30](#)

فاذي فائدة فالمهم ان المعلم الشباب بشكل عام يحاول ان يراعي حال المتلقي. آآ لا يصل به الى السامة اه واه كذلك مع نفسه. يعني
انت مع نفسك يا شباب حاول انك انت يعني اه انا مش عارف هل هتكون النصيحة دي في موضعها ولا لأ؟ يعني هل انتم -
[01:32:50](#)

يعني تشقون على انفسكم لدرجة ان انا اوصيك بانك انت ترحم نفسك شوية زي ما كان في شخص يعني اعرفه يعني حياته كلها بقى
مكبر دماغه من الدنيا وما بيصليش وآآ ومقضيها العاب على الكمبيوتر فانا في مرة باقول له يعني حاول بقى تفوق لنفسك شوية كده
- [01:33:09](#)

وتبدأ تلتزم بالصلاة وتسيبك من الالعاب الالكترونية دي تضع وقته وتضيع الصحة. فقال لي يا شيخ ربنا بيقول لا تنسى نصيبك من
الدنيا. قلت له يا ابني ده انت خدت - [01:33:27](#)

نصيبك ونصيب الناس كلها يعني انت انا عايز اقول لك لا تنسى نصيبك من الآخرة يعني آآ يعني انت بشكل عام حاول انك انت والله
يا شباب الانسان لما يبصر على طريق الخير الله سبحانه وتعالى يفرحه به - [01:33:37](#)

وانا ما وجدت انسانا ابدا يصبر على طريق الا ويستلذ به بعد ذلك ويكون متعته وقرة عين. فاصبر ولكن هذا الكلام نحن ننصح به من
دخل في طريق ويخشى الملل عليه. اما طالب العلم - [01:33:53](#)

لا ينبغي ابدا اني ان ان يعني لا ان يطاوع نفسه في آآ في هواها لانك طبيعي في البداية هتقول لي اصل انا طيب كان يتخولهم
النبي صلى الله عليه وسلم بالموعظة فتضع الحديث في غير موضعه - [01:34:06](#)

قلت طيب انا اصل انا بتعب بزهد بمل وتضيع وقتك لأ هذا هذا للانسان الذي يعني يخشى عليه من ذلك. اما انسان جعل طلب العلم
طريقا وجعل طلب العلم يعني قربته الى الله ينبغي ان يعود نفسه على الصبر والجلد. في طلب العلم ويتحمل ذلك. هذا لا لا يستدعي
- [01:34:20](#)

هذا الحديث انما يستدعي والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ويستدعي المؤمن القوي خير واحب الى الله ويستدعي معنى انما
العلم بالتعلم لابد يا شباب ان تصبروا وتستعينوا بالله ولكن هذا بشكل عام يبين فقه النبي صلى الله عليه وسلم وآآ وحكمته وهو طبعاً

كان احكم الناس. ويبين كذلك اهتداء ابن مسعود بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:41](#)

وسياتي في لفظ ان ابن مسعود كان يعني يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه للناس في هذا الهدى الشريف طيب الحديث
الثاني حدثنا محمد ابن بشار طبعاً محمد ابن بشار بنادر. يعني هذا يتكرر معنا كثيراً - [01:35:05](#)

حدثني احد بورسعيد طبعاً احنا بنعيد القطان عن آآ حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح اللي هو يزيد ابن حميدي الضباعي البصري ثقة
يعني من من ثقات الحفاظ عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا - [01:35:19](#)

آآ هذا يعني يعني ترى ان التيسير في الشريعة امر تأسيسي آآ والانسان يحتاج ان يعني آآ يحتاج ان يصطحب هذا في كل امر من
اموره. ان يبسر على الناس التيسير يا شباب سواء في التشجيع - [01:35:38](#)

او في ان تيسر عليهم اسبابه اضرب لكم مثال عشان حتى نجعل هذا الكتاب الدرس عملياً تصور انا مثلاً حينما ادعوك الى مذاكرة
كتاب البخاري انا قلت لك على فكرة ذاكر كتاب البخاري لانه كتاب مهم. انا كده عرفتلك. لكن لم ايسره لك. وييسره لك ان اقول لك آآ

اشجعك عليه. افتح نفسك للكتاب - [01:35:55](#)

خد بالك ده الكتاب مفيد في كذا سيضيف لك كذا فهذا من التيسير انني اشجعك على الاقبال على الكتاب. طب ومن التيسير ايضا ان
اشرحه لك او ان اجعله لك في سؤال وجواب او ان اكتب لك الفوائد او ان ادرسه لك - [01:36:17](#)

او مثلا ان آآ الامور الصعبة مثل خرائط الحديث اكتبها لك فالتيسير الشباب ليس في مجرد اللسان فقط وانما التيسير ان تعين

المتلقي على العمل بالخير ان تعين مسلا انت ولدك كلفته بحفظ السورة - [01:36:32](#)

وبعض الناس يعملها دي للاسف يكلف ابنه مثلا بحفظ السورة ويسيبه. طيب لأ. انت كلفت ولدك بانه يحفظ مسلا سورة الفرقان. اقف جنبه ويبدأ بقى ايه اقرأ معه السورة وانا ذكرت قبل ذلك الشخص اللي هو يعلم ابنائه بهذه الطريقة. آآ يشغل مثلا وهو يبحفه مسلا سورة الفرقان زي ما قلنا يشغلها طول النهار في البيت - [01:36:48](#)

وبيصلي بهم الصلوات كلها بالسورة. ولما الاولاد بيصلوا السنن بيخليهم يصلوا باجزاء منها. ويفسر لهم السورة وبعد كده يراجع لهم السورة. ولو مسافرين مثلا يقرأها عليهم. يعني تصور ان هو بيكلفهم ويحاول يعينهم. انت نفس الشيء اذا كلفت امرأتك بشيء اعنها عليه - [01:37:09](#)

اذا كلفت ابنائك اذا كلفت صديق لك في العمل مثلا انت لسة عايز تفتح نفسه على آآ مثلا القراءة في القرآن. او حفظ القرآن. اختار له السورة السهلة عليه حتى يسهل عليه ذلك. يبقى يسروا ولا تعسروا. مع ان التيسير متضمن عدم التعسير. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد ولا تعسروا. لا تصعبوا الامور. ولا تشك - [01:37:28](#)

على الناس الله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج. وهذا الشباب يرجع الى الفقه انك انت تختار لكل شخص ما يناسبه في شخص مثلا عنده صبر على الامور الكبيرة خلاص اعطه. لكن في شخص اخر يمل - [01:37:49](#)

وهذا تحتاج انت فعلا في تربية ابنائك وفي وفي سياسة زوجتك وفي تعليم الناس. انك انت تختار لهم آآ ما يناسبهم وما يقوون عليهم لكن انت لو شقيت عليهم آآ بعض الناس مثلا يقول لابنه انا هابدأ التحفيظ لك مسلا من سورة البقرة. طب صعب عليه هيحس ولدك باليأس لأ ابدأ بما يمكن ان يحفظه - [01:38:04](#)

تسأل عليه حتى يكون عنده ثقة. يبقى التيسير يا شباب هو الهدي النبوي في التعليم. وليس المراد منه فقط ان تذكر عبارات التيسير وانما ان تسهل له وان تشجعه عليه. وان آآ تعينه عليه ايضا - [01:38:25](#)

قال وبشروا ولا تنفروا. في رواية عند البخاري سكنوا. ستأتي معنا ان شاء الله. من رواية ادم عن شعبة. سكنوا ولا تنفروا. يعني قريبة من كلمة بشر انك انت دايم تبشره. يعني انت تبشر الشخص الذي تكلفه بالشيء. مثلا انت تقول لولدك احفظ القرآن. طيب تذكر له ثواب من تعلم القرآن - [01:38:43](#)

اه مثلا تذكر صديقك مثلا بترك مثلا الربا وتذكره بذلك يبقى تبشره يعني تهين نفسه للعمل بهذا الخير ودايم يكون عندك آآ نية الخير وبشره يعني بمعنى ايه؟ احاول يعني مثلا اذا كان في شخص يقدم على شيء حاول ان - [01:39:03](#)

تبشره يعني لا تذكر له ما ينفره عنه آآ طيب آآ الباب اللي بعده معنا سيد هلال. سيد هلال عشان موقع قديم المدة. اتفضل يا سيد معنا يا سيد ممكن يكون فتح الميكروفون وراح يفطر بقى - [01:39:26](#)

اخر نداء الى سيد طيب تفضل سيد اتفضل يا سيد من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال - [01:39:53](#)

كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ما يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال انما انه يمنعني من ذلك اني اكره املكم ان املكم - [01:40:11](#)

واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها. مخافة علينا احسنت بارك الله فيك باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة. آآ طيب هذا هنا يعني هذا الحديث تكرر معنا ولكن فيه زيادة - [01:40:30](#)

هذا الباب يختلف عن الباب الذي قبله. ممكن تقفل بعد ازتك يا سيد الميكروفون عشان ما يشوش فباب من جعل لاهل العلم اياما معلومة يختلف عن الذي قبله. اللي هو تحديد ايام معلومة للدروس. يعني او العلم - [01:40:49](#)

وليس المراد من ذلك يعني انك تحدد نفس اليوم ولكن المقصود يعني اللي هو ان يكون هناك ورد ثابت في في الدرس او التعليم يعني وهذا افضل ان لما يكون في مثلا معروف ان الدرس مثلا يوم كذا في الوقت الفلاني هذا افضل ان يكون شيئا يعني آآ تعتاد عليه

فهذا ايضا فيه فائدة للمعلم وللمتعلم. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه. عثمان بن ابي شيبه اللي هو عثمان بن محمد بن ابراهيم. اخو ابو بكر بن ابي شيبه الشباب اللي هو له - 01:41:26

الكتاب المصنف لكتاب الايمان عثمان ابن ابي شيبه احد الثقات الحفاظ ايضا. طبعا ليس مثل اخيه ولكن عيلة ابن ابي شيبه عموما هم من من اهل العلم. هم طبعا كوفيون. هذا الاسناد كوفي من اوله الى اخره - 01:41:36
حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي آآ يتكرر معنا كثير. عندنا جريب ابن حازم ولكن آآ يعني الاشهر عندنا والاكثر الذي يتكرر معنا جرير. بالزات عن منصور - 01:41:51
منصور طبعا منصور ابن المعتمر عن ابي وائل اللي هو شقيق ابن سلمة قال كان عبد الله عبد الله طبعاً ابن عبد الله في الاسناد الكوفي يا شباب دايماً هو عبد الله بن مسعود - 01:42:05

رضي الله عنه هنا بقى هذا الحديث ذكر سبب الحديث. يعني احنا في المرة اللي فاتت ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولون بالموعظة لم لم نعرف سبب او مناسبة الحديث - 01:42:14
انما في هذا الحديث يا شباب فيه المناسبة قال كان عبد الله يذكر الناس يعني يعلمهم او يعظهم آآ في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم. يبقى هنا في مناسبة. عرفنا مناسبة هذا الحديث الذي استدعاه - 01:42:28
ابن مسعود رضي الله عنه. ويا شباب بشكل عام معرفة سبب نزول الآية ومعرفة سبب الحديث ومعرفة سبب القصيدة كل ذلك معين على فهمها. معرفة سبب الحدث معين على فهم الحدث. واضح - 01:42:46
فهنا ابن مسعود يعني تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في انه كان يتخول الناس بالموعظة او بالتعليم وفيه فائدة ان لو بعض بعض المتلقين مثلاً تواجدت عنده همة - 01:43:02

ولكن الاغلب من الناس لا يحتمل فانت تراعي الاغلب. ولكن هذا بحسب الدرس يا بحسب الهدف من الدرس. يعني مثلاً انا كنت مثلاً في في بعمل بعض المقاطع القصيرة خمس دقائق او عشر دقائق او سبع دقائق للناس. اتكلم فيها عن اية او حديث فمثلاً احياناً يكون عندي درس فاشرح - 01:43:19
فيه كتاب فهذا طبعا موجه لشريحة معينة من الناس. فيأتي بعض الناس اللي هو ليس عنده يعني طاقة لتحمل الدروس. فينهاني عن هذا الدرس. طيب انت لماذا تنهاني انا اعطيت اعطيتك نصيبك. فانت لماذا تنهاني عن الدرس؟ قل احنا هذا الكلام اما صعبة علي واما الدرس طويل. طيب هو ليس مقدماً لك اصلاً - 01:43:39

ليس مقدماً لك زي بالضبط مثلاً قطعة اللحمه يحب يأكلها الانسان الكبير لكن لا يأكلها الطفل فانت ما دمت آآ يعني لست مهتماً بباب فلا تنهى من اشتغل بهذا الباب. واحد يقول كيف انت مثلاً تدرس للطلاب مثلاً ثلاث ساعات او اربع ساعات؟ اربع ساعات ايه؟ يعني اعمل فيديو - 01:43:59

طلاب بذاكر معهم بالعشر ساعات والحمد لله. واكثر من ذلك فانت ما دمت انت مثلاً لا تجد في نفسك طاقة او ليس عندك وقت لماذا تجور على غيرك فهذا هذا خطأ. وانما يراعي المعلم حال الناس - 01:44:16

ويراعي الهدف من الدرس ايضاً لان ممكن واحد يقول طب انا بحضر معك درس البخاري. لكن اول ما تذكر فوائد في الاسناد انا لا افهمها. طيب وانا ما ذنبي انا هنا ادرس لطلاب درسوا علوم الحديث. فانت حاجة من الاثنين اما انك تفوت هذه الفوائد او انك انت تحاول ان تتعلمها. ترجع تستدرك ما - 01:44:30

لكن ان تنهاني عن بث هذه الفوائد لمن يستحقها او لمن يحتاجها يبقى ده خطأ فدي فكرة مهمة. يبقى احنا هنا يا شباب عندنا امران ان المعلم يراعي حال اغلب الناس ويراعي كذلك الهدف من الدرس او من آآ من المحاضرة - 01:44:50
اه فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن ليكنية عبد الله بن مسعود لوددت يعني انا يعني اريد منك ان تذكرنا كل يوم من جمال كلامه ومن جمال حديثه يعني. قال - 01:45:09

اما انه يمنعني من ذلك. يعني شف هو بيقول انا اريد ذلك وانا احب يمنعه من ذلك اني اكره ان املككم. واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولون بها مخافة السامة علينا فيه اتباع - [01:45:19](#)

الله ابن مسعود لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يا شباب يدخل في الحديث الفعلي يعني من افعال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتخولهم انما الحديث الايه - [01:45:34](#)

الي قبله ايضا كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة ففيه مراعاة حال الايه المتلقي ويختلف هذا باختلاف الايه يختلف هذا باختلاف الحال وباختلاف الهدف من الايه؟ من الدرس. والمخاطبين ومراعاة الاغلب - [01:45:45](#)

آآ طيب طبعا هذا الحديث ان شاء الله سيأتي معنا ايضا وعندما يأتي يتكرر معنا الحديث سنتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى في موضعه. طيب كمل يا سيد اتفضل - [01:46:01](#)

بامبو من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا سعيد بن حفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس علي ابن خياب قال قال حميد بن عبدالرحمن قال حميد بن عبدالرحمن ما دام في ابن يبقى ما تقولش حميد حميد - [01:46:14](#)

عبدالرحمن قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما وانا انا قاسم والله يعطي - [01:46:34](#)

ولن تزال هذه الامة قائمة على اتباع لأ ن تزال ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله هذا الباب باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا هو الثمرة - [01:46:49](#)

ثمرة تحصيلك للعلم ممكن تغلق يا سيد بعد اذنك يا حبيبي؟ طيب يبقى هذا الباب يا شباب هو ثمرة تحصيلك للعلم. يفقهه في الدين ليس طلب العلم هو الفقه في الدين. فطلب العلم هو اخ - [01:47:09](#)

اخذ الاسباب لتحصل على المعلومات ثم انت تحتاج ان تتفقه في هذه المعلومات ثم تحتاج ان فهذه امور فانت كطالب علم تتوجه لطلب العلم يعني تتوجه للتفقه في الدين آآ يعني تجمع المعلومات وآآ تحاول ان تفقهها لكن الله هو الذي يفقه - [01:47:26](#)

والله سبحانه وتعالى هو الذي يفهم قال الله ففهمناها سليمان فهذا مهم جدا يا شباب. هذه الفكرة مهمة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يعني كون الانسان توجه الى طلب العلم فهذا فيه خير. لكن ان ان يفقه في الدين - [01:47:51](#)

هذا اعلى من مجرد ان يكون لديه معلومات. لأ ان يفقه في الدين يعني يفهم المعلومات وان يحسن انزال المعلومات في مواقعها او مواضعها آآ يحسن الدعوة اليها والعمل بها والانتفاع بها - [01:48:09](#)

واضح؟ فليس مجرد آآ كون الانسان طلب العلم آآ يلزم ان يحصل له التفقه في الدين. التفقه نتيجة واثر للدراسة واتخاذ سبل العلم والتقوى وحسن النظر. فالتفقه في الدين نعمة من الله وعطاء - [01:48:24](#)

ولعله لاجل ذلك جاء في الحديث وانما انا قاسم والله يعطي. الله سبحانه وتعالى يعطي آآ والله سبحانه وتعالى وان كان في المعنى مثلا انه يعطي كل ذي حق حقه في الفرائض او في او في الزكاة او في نحو ذلك لكنه كذلك يعطي يفقه ويعلم - [01:48:40](#)

فهذا من المعاني المهمة جدا يا شباب. آآ لذلك البخاري رحمه الله ذكر هذا في فضل العلم وانا احب منك ان تستحضر هذه الفكرة ان تفقهك في الدين هو نعمة من الله ومسؤولية تحاسب عليها. فهو نعمة تستحق - [01:48:59](#)

الشكر لا ابد لا يستحق منك الاعجاب لا يحل لاحد ان يغتر بانه تفقه في الدين، لان هذا نعمة من الله، بل هي مسؤولية هي مسؤولية والله سبحانه وتعالى يحاسبك عليها. فهي نعمة من جهة ومسؤولية من جهة - [01:49:16](#)

قال البخاري حدثنا سعيد بن عفير هذا منسوب الى جده وينسب كثيرا الى جده وسعيد بن كثير بن عفير. قال حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي المصري - [01:49:34](#)

عن يونس يأتي هذا الاسناد كثيرا ابن وهب عن يونس يونس ابن يزيد اليل عن ابن شهاب محمد المسلم شهاب الزهري. قال قال حميد حميد بن عبدالرحمن بن عوف ثقة نبيل شريف - [01:49:44](#)

قال سمعت معاوية معاوية بن ابي سفيان ليامه ابو سفيان طبعا ابوه وام هند بنت عتبة رضي الله عنهم جميعا قال سمعت معاوية

خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى هذا يا شباب اعلى من مجرد التوجه الى طلب العلم - [01:49:55](#)

وانا اكرر هذا كثيرا يفقهه في الدين. يعني ان يكون فقيها في دين الاسلام هذا الفقه مبني على المعلومات. ومبني على فهم هذه المعلومات. ومبني على حسن التصرف بهذه المعلومات. لان ممكن - [01:50:13](#)

يضع المعلومة في غير موضعها. واضح؟ ومبني كذلك على العمل ان تنتفع انت والفقيه هو الذي يخشى الله وهو الذي يعمل بالعلم وليس الفقيه من يحفظ العلم. والله سبحانه وتعالى ذكر واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها - [01:50:29](#)

ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه كمثل كمثل الكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فهذا شخص عنده معلومات لكنه لم يزكو بها. ولم يكن راسخا فيها ولم يكن فقيها بها. واضح - [01:50:52](#)

قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى نلاحظ هنا ان في عندنا امران الفقه يعني انسان صار فقيها صار فاهما عالما عاملا بالدين او في الدين. هذا خير الامور - [01:51:06](#)

خير ما يمكن ان يفقهه انسان في حياته ان يكون فقيها في دين الاسلام قال وانما انا قاسم والله يعطي سيأتي معنا ان شاء الله ذلك في بابي يا بني معنى في باب فرض الخمس ويأتي معنى في كتاب التوحيد وكتاب الاعتصام. وان شاء الله - [01:51:19](#)

لكن اريد ان نقف هنا على هذا المعنى ولن تزال هذه الامة هذه الامة قائمة على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله لعل في هذا اشارة الى ان ان يصبر الانسان على الحق الذي تعلمه. وان يكون موقنا به لا يضره من - [01:51:36](#)

ولا يضره من آآ من آآ لا لا يغره تغلب الذين كفروا في البلاد. لان هذا شباب كثير من طلاب العلم يضعف عن العمل بالعلم ويضعف عن الدعوة الى الله بسبب كثرة الكفار والمنافقين. والمخالفين الذين يصدون عن سبيل الله وينفقون اموالهم - [01:51:56](#)

فيغره تغلب الذين كفروا في البلاد في هذا الحديث يقول لا تزال لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله لعل في هذا اشارة الى ان ان يصبر الانسان على الحق الذي تعلمه. وان يكون موقنا به لا يضره من - [01:51:36](#)

كثير من المسلمين وبالذات من طلاب العلم وحدثوني بذلك يسوا. والله حدثوني بذلك يقول انا يئست من كثرة الكفار والمنافقين والعلمانيين الذين يدعون الى الفسق والفجور. ويدخل مثلا على يوتيوب يجد برامج تدعو للحاد والكفر وعمل قوم لوط - [01:52:33](#)

ونحو ذلك يقول ومن الذي ومن الذي قال انك انت واجبك ان ان تنفي كل ذلك من الوجود؟ الانبياء انفسهم لم يكلفهم الله بذلك. بل ربنا قال لنبينا صلى الله عليه وسلم - [01:52:49](#)

يريد ان يعرفه سنته وسنة من قبله. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين. كما لك اعداء في مكة من من مثالا من المشركين ولك اعداء كذلك آآ من اليهود والنصارى في المدينة واعداء من المنافقين. قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين - [01:53:01](#)

وورقة ابن نوفل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم آآ نزل عليه فيه جبريل. قال آآ ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيهم قال لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي - [01:53:22](#)

يعلمه ذلك لا ليخوفه ولكن ليستعد له بالعكس الانسان المؤمن يزداد قوة بوجود هؤلاء المجرمين. لماذا؟ لانه آآ يعني يريد ان ان يعني ينشط في مقابل هؤلاء وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - [01:53:36](#)

فانت كطالب علمي حينما تدرس وتعرف ان هناك من يدعو الى بدعة او من يدعو الى الكفر او الفسوق او العصيان ينبغي ان يزداد تزداد همتك لا ان تضعف همتك - [01:53:55](#)

ربنا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين هل يضعفه بذلك ام يقويه يقويه؟ اذا علم المسلم ان اعداءه مجرم كريمون هذا يقويه ويجعله اكثر تمسكا بالحق - [01:54:08](#)

فلذلك الشاب لابد ان تفهم هذا. اياك او كثير من الناس يقول انا اخاف على الاسلام. لا يا حبيبي. الاسلام هو دين الله والله سبحانه

وتعالى كتب ليغلبن هو ورسله - [01:54:23](#)

انما خاف على نفسك انت الحق منصور والباطل موجود لن ينتفي الباطل من الوجود. وكل مسلم يسعى في نفي الباطل هذا آآ يعني جاهل. يعني يريد ان ينفيه تماما. وانما غايتك - [01:54:32](#)

ان تواجه هذا الباطل بالحق بنشر المعروف باقامة البيئات على الحق تعليم الناس. ونشر الطيبات. تقاوم الفواحش بنشر الطيبات بات وبالتحذير من الفواحش وتقابل المنكر بالتحذير منه وبيان المعروف. وتقابل البدعة ببيان السنة ونشر السنة وتعليمها - [01:54:44](#) واقامة الحجج عليها. هكذا المؤمن لا يضعف. فشوف هذا الحديث هذا حديث عظيم جدا. لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله. هذا هو المراد يا شباب ان تلقى ربك وانت قائم على امره - [01:55:07](#)

هذا معنى كلمة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وهذا معنى قول الصحابي الكريم ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. اهم شيء ان انا القى ربي مؤمنا - [01:55:22](#) موحدا غير مبدل غير مفتون. هذا هو الذي يهكم يبقى هذا هو النصر. انت بتقول النصر ايه؟ طب كيف كيف تقولون النصر؟ واحنا الكفر مالي مالي الدنيا والشوارع والنساء العاريات؟ من الذي من الذي - [01:55:35](#)

قال ان انا نصري ان انفي كل هذا من الكون؟ لا نصري ان اتعلم الحق وان اصبر عليه وان اجاهد في سبيله وبيانه وتعليمه للناس وان اجهر به وان القى الله به. هذا هو النصر ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. ان تلقى ربك غير مبدل. لذلك يا شباب هذه نصيحة - [01:55:50](#)

اكررها كثيرا لطلبة العلم اصبروا واستعينوا بالله لا يغرنكم تقلب تقلب الذين كفروا في البلاد. ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يغروك تقلبهم في البلاد الله سبحانه وتعالى قال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم الله سبحانه وتعالى آآ الا يقدر ان ينفي هؤلاء من الكون لكن - [01:56:12](#)

هذه سنة الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض سنة التدافع. فالمهم اين موقعك انت؟ يعني اصبروا يا شباب بارك الله فيكم. طيب آآ نكمل آآ اقرأ آآ يا واثم - [01:56:34](#)

معك شيخنا اتفضل باب الفهم في العلم. حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابن ابني نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا - [01:56:51](#) قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة. فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - [01:57:11](#)

بارك الله فيك باب الفهم في العلم هذا باب جديد في الابواب السابقة كان يتكلم البخاري عن فضل العلم ويتكلم عن العلم قبل القول والعمل. ويتكلم كذلك عن آآ التخول في الموعظة. ويتكلم - [01:57:27](#)

عن جعلي لاهل العلم اياما معلومة آآ ويتكلم عن التفقه في الدين. الان يتكلم عن الفهم في العلم. الفهم في العلم اعلى من مجرد يعني انت عندك معلومات فانت عندك معلومة لكن ان تفهم هذه المعلومة - [01:57:41](#)

او ان تحسن التعاطي مع هذه المعلومة هذا امر جديد باب الفهم في العلم في العلم يا شباب الفهم من الله الله سبحانه وتعالى هو الذي يفهم وهو الذي يعلم - [01:57:58](#)

آآ ولكن له اسبابه من ضمن هذه الاسباب المحاولة وآآ تربية الملكات يكون بالتركيز مثلا في الاستماع يكون بالكتابة يكون المدارس مع الطلاب. انك انت تتدارس مع اخوانك. فالفهم وان كان من الله لكنه كذلك له اسبابه - [01:58:10](#)

طالب العلم يستفيد من هذا الباب الاخذ باسباب تنمية الفهم. ما فيش واحد يقول اصل انا فهمي ضعيف كم من انسان كان ذكيا لكن باهماله فرط الكسل يورث العجز انسان عنده موهبة الحفظ لكنه لم ينمها تضيع. طب انسان بسيط انما العلم بالتعلم. بالتعلم والصبر بالتصبر. كذلك الفهم بالتفهم انك انت تحاول ان - [01:58:29](#)

تفهم تحاول ان تجيب تحاول لانها كثيرا في بعض الدروس كنت اعلم الشباب مثلا آآ يرسم خرائط الدروس الصعبة في شباب من اول

ما اشرح لهم المثال مرة واحدة يطبق المثال. مهما كان الحديث صعبا. سبحانه الله عنده موهبة. في اشخاص اخرين والله -

[01:58:54](#)

كان يرسم الخريطة مسلا خمسين مرة عشان يحاول ان هي تكون صح. وفي الاخير بحمد الله استطاع ان هو يرسمها بطلاقة. هكذا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران. ليه؟ لانه اجر

[01:59:14](#) القراءة واجر الصبر عليها -

فانت حتى لو لم ترزق هذا الفهم اجتهد نفس اجتهادك وصبرك وجلدك تثاب عليه ثوابا مضاعفا اكثر من مجرد المذاكرة العادية.

فاستعن بالله واصبر حدثنا علي آآ حدثنا سفيان طبعا علي بن عبدالله بن جعفر المديني مشهور علي بن المديني - [01:59:32](#)

امام كبير حجة ثقة. يعني البخاري نفسه يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد آآ الا بين يدي علي بن المديد. وان كان علي بن

مدين طبعا تكلم في يعني العقيلي وغدا من اكبر الاخطاء اللي وقعت. ربما اكبر خطأ وقع له في كتابه - [01:59:52](#)

ضعفاء والذهب يعني شد عليه آآ في الكلام جدا وقال يعني اما لك عقل يا عقيلي اه انك ان وضعت علي بن المديني في كتب الضعفاء

[02:00:07](#) فقد خرجت الشمس من مغربها وخرج الدجال -

لو طلعت الشمس من مغربها وخرج الدجال يعني يبين يعني ان هذه مصيبة كبيرة. طبعا السبب ان علي بن المديني اجاب في الفتنة

والامام احمد يعني كان هجره وبعدها صار يقول علي فقط لم يقل علي ابن المدينة طبعا لكن هذا لا يؤثر عليه في الحديث هو امام

ناقد ثقة ثبت بمعنى الكلمة. جمع علم الرجال جمع - [02:00:21](#)

مع الثقة في الرواية وعلم الرجال وعلل الحديث وهو امام في علل الحديث وطبعا له كتاب مطبوع. حدثنا علي هو ابن المديني. طبعا

علي عن سفيان هو سفيان ابن عيينة على طول. قال قال لي ابن ابي نجيح اللي هو عبدالله بن يسار الثقفي - [02:00:40](#)

هو من اه من من كبار ثقات مكة آآ ومشهور بهذا. يعني يأتي كثيرا بهذا اللي هو منسوب الى كنية ابيه. آآ ابن ابي نجيح. هو عبدالله

ابن يسار. ابو نجيح اللي هو يسار - [02:00:55](#)

هو آآ ثقل المتكلم في روايته عن مجاهد في التفسير وهو كان قدريا معتزليا افسده عمرو ابن دينار. آآ عمرو بن عبيد اسف. عمرو بن

دينار ثقة ثبت آآ لكن آآ عمرو بن عمرو بن عبيد المعتزلي انت عارف المعتزلة كان اولهم وصل ابن عطاء وعمرو ابن عبيد - [02:01:09](#)

وسبحان الله هذا هذا يا شباب شاهد يعني يحتاج الى وقفة. ابن ابي نجيح امام في الحديث ومحدث. كان المفروض ان ابن ابي

نجيح هو الذي يجر عمرو بن عبيد من الاعتزال الى السنة - [02:01:27](#)

لكن يعني كان يجب ان ينكر عليه وان يعلمه وان يحاجه بالسنة لكن سبحان الله من العجب ان ابن ابي نجيح تأثر بعمرو بن عبيد.

سبحان الله قال عن مجاهد مجاهد ابن جبر قال آآ صحبت ابن عمر - [02:01:40](#)

مجاهد بيقول هو صاحب ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. طبعا ابن عمر

مكثر جدا. ولكن لم يسمع منه مجاهد في هذه الرحلة الا هذا الحديث - [02:01:58](#)

ابن عمر مشهور بالرواية اه كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن كان يتوقى طبعا فيها وكان يحذر منها آآ لكن لم يمنعه ورعه من

ان يحدث حديثا ضبطه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:02:13](#)

قال الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار. طبعا مناسبة هذا الحديث لم تذكر في الروايات التي قبل.

طبعا هذا الحديث تكرر معنا. قبل ذلك. اكثر من مرة - [02:02:27](#)

آآ لكن ذكر هنا المناسبة باب الفهم في العلم انه لما اوتي بجمار والجمار اه هو الجمع جمارة وهي قلب النخلة او شحمة النخلة فطبعا

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فربط ابن عمر بين الجمار وبين هذا السؤال - [02:02:37](#)

فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. وطبعا ابن آآ آآ البخاري عليه رحمة الله ذكر هذا في باب الفهم في العلم. لان

ابن عمر طبعا مناسبة - [02:02:56](#)

حديث ان ابن عمر ربط بين الجمار وبين سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه تركيز الطالب ويقظة الطالب وربط الامور بعضها

بعض واشرف من هذا الحديث يا شباب يعني انا كنت احب ان يخرج البخاري في هذا الباب حديثا اخر - [02:03:06](#)

وهذا الحديث يا شباب يعني بصراحة انا لابد ان اقرأه عليكم. يعني هذا الحديث حديث شريف جدا في آآ في كتاب البخاري برقم آآ ثلاثة الاف مئة واربعة ثلاثة الاف وتسعمائة واربعة - [02:03:24](#)

طيب آآ الحديث رواه البخاري باسناده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال شوفوا يا شباب اسمعوا هذا حديث يعني آآ اكتبه عندك آآ قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة - [02:03:54](#)

بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء الله وبينما عند الله فاختر ما عند الله فبكى ابو بكر وقال فدينك بابائنا وامهاتنا عجبنا له ابو سعيد الخدري يقول فعجبنا له يعني عجب الناس من ابي بكر - [02:04:14](#)

فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده. وهو يقول فدينك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو اعلمنا به - [02:04:34](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن ان من امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ولو كنت متخذنا خليلا من امتي لاتخذت اياه ابو بكر - [02:04:56](#)

الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. شوفوا هذا الحديث يا شباب نتكلم عنه في موضعه ان شاء الله هذا الحديث فيه ان ابا بكر رضي الله عنه - [02:05:07](#)

لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المخير؟ لكن ابا بكر علم ان ان المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم. لم يحتج الى بيان بينما احتاج باقي الصحابة ان يعرفوا من هو المخير - [02:05:21](#)

وانا في رأيي ان هذا الحديث لو كان ادخله البخاري عليه رحمة الله في باب الفهم في العلم لكان يعني اجمل حجة فيه وآآ يمكن ان نكتفي على هذا المقدار بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الذي نريد ان نأخذه من هذا الحديث هو - [02:05:35](#)

ان طالب العلم لا يجمع فقط المعلومات وانما يدرب نفسه على الفهم وحل الاسئلة وحل الاشكالات المدارس مع اخوانه والحوار وانما العلم بالتعلم ومن يتصبر يصبره الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وآآ - [02:05:51](#)

قد يكون عندنا درس غدا ان شاء الله ساخبركم في الليل واسف ان انا في هذه الايام يعني آآ احيانا ساغير مواضيع الدروس لاني كان كنت مشغول باشياء كثيرة جدا وهي اشياء يعني مفروضة علي - [02:06:08](#)

لا استطيع ان اتركها فانا متأسف ان انا اغير احيانا. انا يعني لا احب ان الغي الدرس ولكن احاول ان ارحل الايام. يعني من لا يستطيع ان يدرك الدرس في هذه المواعيد - [02:06:21](#)

يمكن ان يراجع آآ بعد ذلك في التسجيلات جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واحسن الله اليكم. واحب من كل واحد يحضر شاب ان يجيب على الاسئلة. التي يعني ذكرت لكم ثلاثين سؤالا - [02:06:33](#)

آآ تستوعب اهم ما مر معنا في كتاب بدء الوحي وفي آآ الايمان. احب منك ان تعرض نفسك على هذه الاسئلة لتتعود على طبعها هي ليست الاسئلة اللي كانت بتيجي لك في المدرسة وصح وغلط واكمل لأ هي اسئلة تمتحن فهمك وتمتحن كذلك حفظك لان طالب العلم لا يحتاج فقط الابه - [02:06:45](#)

الفهم وانما يحتاج كذلك ان يكون ثابت عنده المعلومات. يعني يصح لك ان تراجع الشروح ليس مشكلة. المهم عندي انك تثبت هذه المعلومات وتراجعها وآآ بعض النساء طبعاً آآ ارسلن لاختبارات ممتازة جدا ونفسي الرجالة بقى يعني يتشجعون. لان بصراحة في كل الدورات اللي بيشارك فيها بكل بكل صراحة - [02:07:07](#)

بكل الدورات التي يشترك فيها النساء والرجال سواء دورة مباشرة في دورات قبل ذلك في في كثير من الدول يكون فيها فيها جناح مثلا للنساء. يحضرن بصراحة في كل الدروس. كان يعني يكن اكثر تفاعلا - [02:07:27](#)

ومن ناحية اجابة الاسئلة. ومن ناحية الاهتمام بعد الدرس سواء في التلخيص او غيره. طبعاً الحمد لله احنا معنا عدد من الشباب يعني مجتهد الباشمهندس عاصم وغيره الحمد لله. ولكن آآ بصراحة انا آآ اشعر بكسل شوية من الشباب - [02:07:43](#)

اه في الاهتمام بالدروس سواء هذه الدروس او غيرها. يعني اشعر بان هو يحضر الدرس فقط. لا يتفاعل مع الدرس ولا اه يكتب الفوائد ولا اه ولا يهتم بحل الاختبارات. مع ان هذا الشباب هو الذي يثبت عندك المعلومة ويجودها ويطورها - [02:07:58](#)
فاجتهدوا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واصبروا. وادخروا كل وقت في هذا الطريق فانه طريق الانبياء. ان تتعلم وان تعمل وان ينفعك الله تبارك وتعالى بالعلم وان تبت العلم. ونحن نحتاج الى يعني كتائب من من طلاب العلم. لا تظن ان احنا خلاص كده في طلاب علم كثير والله ابدأ. طلاب العلم - [02:08:15](#)

بالنسبة لحاجة الناس قليلون جدا. والنابغون من طلاب العلم اقل. والعاملون من هؤلاء النابغين اقل. فاستعن بالله واصبر ويكفي ان تكون انت واحدا من هؤلاء لا تعتمد على غيرك كيف كيف تطيب نفسك ان يكون هناك باب من ابواب الخير وانت تكسل عنه؟ كيف؟ كفانا ما اضعناه. كفانا ما اضعناه - [02:08:35](#)

لو فتحت هذا الباب لا املك نفسي ولا املك عيني. اذا تكلمت عن عما فرطنا فيه. وعن وعما تبقى لنا من العمر. يعني الانسان يعني يريد ان يكون اليوم الف ساعة وليس اربعة وعشرين ساعة - [02:08:57](#)

حتى يعمره بالعلم والعمل والدعوة الى الله يحاول ان يجبر ما فاتته. فخلاص يعني اظن ان الشباب يعني اكثرهم افاقا من وسائل التواصل التي تحرق الاعمار ومن الجدال الفارغ الذي لا يفيد شيئا. واظن ان كثيرا منهم بدأ يفيق الان ويعرف طريقه. استعينوا بالله يا شباب اصبروا - [02:09:11](#)

والله تبارك وتعالى معنا. الله سبحانه وتعالى يعيننا ويسد لنا. آآ واصبر ان وعد الله حق والله سبحانه وتعالى قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ونحن لا نتعلم بذكائنا ولا بقوتنا وانما نتعلم بفضل الله. الله يبارك لنا في - [02:09:31](#)
القصيرة حتى لو كنت تجد على الكتاب ساعة. يبارك الله فيها ساعة بحسن نية. وبتركيز وفي الكتاب النافع ابرك. من مائة ساعة امع قلب الله واياك ان تظن سيأتي معنا باب خاص - [02:09:48](#)

اتكلم فيه عن آآ نموذج منكم وهو من عنده عمل ليس متفرغا. عنده عمل وعنده دوام. فيأتي عندنا ان عمر بن الخطاب كان يعمل كان يعمل في السوق ومع ذلك كان لا يفوته العلم. يعني يدخر كل وقت للمذاكرة ويتناوب العلم مع صاحبه الانصاري. سيأتي معنى ذلك وساتكلم فيه عن - [02:10:02](#)

ان كل مسلم يستطيع ان يتعلم فيما تبقى له من الوقت ربة المنزل. والعامل والصانع والطبيب والمهندس. كل واحد منا يا شباب لابد ان له وقتا. وقت فراغ. هذا الوقت لا بد ان يحسن آآ ان يعمره بالعمل الصالح والعلم النافع. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [02:10:22](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:10:41](#)